جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم الأنثروبولوجيا

المخاطرالتى تتعرض لها المرأة العاملة فى مجال الصناعات الغذائية

دراسة أنثروبولوجية فى مصانع فرج الله

بمدينة برج العرب الجديدة

The Risks Faced By Working Women InThe Field of Food

Industry An Anthropological study at Faragalla Factories

In New Borg El Arab city

بحث مقدم من :

عبيرعادل الطيب قريطم

الدرجة العلمية :

دكتوراه الفلسفة فى الآداب – قسم الأنثروبولوجيا – جامعة الإسكندرية

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

ملخص الدراسة :

جاءت الدراسة تحمل عنوانً المخاطر التى تتعرض لها المرأة فى مجال الصناعات الغذائية وتمثلت االحدود البشرية للدراسة فى اختيارعينة عشوائية تتكون من ٢٠ عاملة إنتاج بثلاث مصانع وتمت الدراسة الميدانية فى الفترة الزمنية ١/١ / ٢٠١٨ الى ٩/ ٢٠١٩/٣وكانت الحدود المكانية لمجتمع الدراسة داخل مجموعة شركات فرج الله جروب فى مدينة برج العرب الجديدة حيث يعانى عمال المؤسسات الصناعية وخاصة المرأة العاملة من المخاطر المهنية الخاصة ببيئةالعمل ،حيث تؤثر بيئة العمل الفيزيائية التى تتمثل فى (الضوضاء،الاهتزازات،درجة الحرارة ،الإضاءة سوء التهوية) والكيميائية الناتجة عن استعمال مواد أولية سامة ومضرة فى عمليات التصنيع المختلفة مثل التسممبمادة الامونيا) ولذا يضطر العمال وخاصة المرأة العاملة الى التكيف مع مخاطر بيئة العمل لضمان الاستمرار فيه والحفاظ عليه مخلفاً وراء ذلك صراع وأضطراب مستمر لتصبح المرأة العاملة عرضة لجملة من المخاطر والأضرار الصحية والنفسية ،خاصة فى غياب وسائل الوقاية الفردية وأيضاً الجماعية المناسبة حيث تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية التى تهدف إلى تشخيص عوامل الخطر المرتبطة ببيئة العمل الصناعى والمحيط الفيزيائى الخاص به ،حيث أن العمل فى ظروف فيزيقية صعبة قد تكون نتيجته مجموعة من الاستجابات البيولوجية التى سرعان ما تختفى بتوقف الشخص عن التعرض لهذه الظروف ، حيث تصبح هذه الظروفوالاضطرابات ضغوطاً لازمت المرأة العاملة على مدار اليوم وأيضاً بعد اوقات العمل لذا تتجلى أهمية الدراسة فى كون العديد من المؤسسات الصناعية بدأت تعى ضرورة الاهتمام بالعنصر البشرى وخاصة المرأة العاملة من أجل دفع عجلة النمو الاقتصادى للمؤسسة الصناعية ، مع الأخذ فى الأعتبارتأثير العامل النفسى للعامل والعاملة ،حيثبات من الضرورى توفير طرق لتجنب المخاطر المهنية ببيئة العمل من أجل الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية من الإصابات الناتجة عن حوادث العمل فى المؤسسات الصناعية ذات بيئة وظروف العمل الصعبة حيث أصبح من الضرورى التعرف عن طرق الحماية المناسبة والتعرف على**كيفية تجنب المخاطر المهنية ببيئة العمل**التى تواجه العمال وخاصة المرأة العاملة حيث أنه جزأ لا يتجزأ من التنظيم المؤسسى التى تنتمى إليها ،فهو فعل مستمر معها ومع الظروف الفيزيقية المحيطة بها داخل المؤسسة الصناعية .

وتمثلت عينة البحث من النساء العاملاتالتى يتراوح أعمارهم بين ٢٥ ، ٤٥ عاماً ،وهن يتعرضون يومياً وبصفة دائمة لظروف العمل الصعبةالتى تحتوى على العديد من المخاطر المهنية أثناء فترة العمل بالمصنع بفترة لا تقل عن خمس سنوات وجاءت الدراسة للكشف عن أهمية التعرف على طرق الحماية من المخاطر المهنية التى تتعرض لها المرأة العاملة فى بيئة العمل بالمجال الصناعى ودورها فى أزدياد اقبال المرأة على العمل بالمجال الصناعى ٠

Abstract

Workers in industrial enterprises, especially working women, suffer from environmental physical environmental pollution problems. The physical work environment (noise, vibration, heat, lighting, light, ventilation, and chemicals) is affected by the use of toxic and harmful raw materials in manufacturing processes (Called the human cost of labor). Workers, especially women, are forced to adjust to work and conditions in order to ensure continuity and to maintain it from struggling with these conditions. The conflict may persist to make women workers vulnerable to a range of risks and health and psychological damage

Especially in the absence of appropriate individual and collective preventionmethods. The present study is part of the descriptive studies. It aims at diagnosing the risk factors associated with the work environment and the physical environment. Working in difficult physical conditions may result in a series of biological responses that quickly disappear by stopping the person from being exposed. In these circumstances, these conditions and disturbances become pressures for working women throughout the day and after working hours, so the importance of the study is reflected in the fact that many industrial institutions have begun to realize the need to pay attention to the human element, especially women working to advance the For the economic growth of the social and psychological institution of the worker

Where these conditions and disturbances become pressures for working women throughout the day and after working hours, so the importance of the study is reflected in the fact that many industrial institutions have begun to realize the need to pay attention to the human element, especially working women, to promote the economic growth of the social and psychological institution of the worker. It is necessary to maintain mental and physical health, occupational diseases and injuries resulting from work accidents in industrial enterprises with difficult physical conditions it is therefore important to identify the means of

protection and how to avoid these occupational risks, especially among women working in industrial establishments between the ages of 25 and 45 years، and This study came To measure the extent of their turnout to work in industryalthough all Occupational work risks .

قائمة المحتويات

- **المقدمة**
- الموضوع واشكاليته
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- نظرية الدراسة ومنهجية البحث
- مجتمع الدراسة واسباب الاختيار
- الدراسات السابقة

المفاهيم الاساسية للدراسة

- المنشأة الصناعية
- المرأة العاملة
- المخاطر المهنية
- الأمن الصناعى بالمنشأة

ماهية المخاطر المهنية التى تتعرض لها المرأة العاملة "دراسة ميدانية فى مصانع فرج الله"

أولاً :المخاطر المهنية التى تواجه المرأة فى مجال الصناعات الغذائية
ثانياً : أثر المخاطر المهنية على صحة المرأة داخل وخارج بيئة العمل
ثالثاً : وسائل حماية المرأة من المخاطر المهنية

- النتائج واالتوصيات
- مراجع الدراسة
- ملحق الخرائط والصور

المقدمــة

لقد حظيت قضايا المرأة العاملة باهتمام من جانب الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية والدراسات الاعلامية كلاً على حدة حيث لعبت الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية دوراً رائداً في الكشف عن واقع المرأة المصرية والعاملة لا سيما التراث البحثي في الثمانينات والذي أبرز دور المرأة في القطاع الرسمي وغير الرسمي وكذلك أدوارها المأجورة وغير المأجورة ومدى معاناة المرأة في الطبقات الكادحة كذلك اهتمت بعض الدراسات الأنثروبولوجية في الوقت الراهن بالكشف عن قضايا المرأة في الواقع والتراث والموروث الثقافي [١]

وعلى الجانب الآخريشهد التراث البحثي اهتمام بعض الدراسات الإعلامية والصحفية بالكشف عن صورة المرأة ، كما تعكسها الصحافة ولا سيما العديد من الدراسات التي أوضحت اهتمام الصحافة بالمرأة الحضرية دون الريفية والمرأة في الطبقات العليا وغياب المرأة في الطبقتين الوسطي والدنياتميزت المرأة منذ الأزل بمشاركتها الفعالة فى شتى المجالات حيث أنها تمثل نصف المجتمع فى كونها أم ،وأخت ، وزوجة ،وصديقة ،وزميلة الدراسة والعمل حيث نجد أنه قد كرمت الشريعة الإسلامية المرأة وأعطتها جميع حقوقها وجاءت القوانين الوضعية لتحقق لها كلاً من الرعاية والحماية لها ،ففى ظل هذه الوضعيات استطاعت المرأة أن تثبت قدرتها على العمل فى شتى مجالات الحياة و بالمثل أستطاعت التوفيق ما بين عملها خارج وداخل المنزل ،فقد خاضت المرأة فى عصرنا الحديث جميع مجالات العمل الفكرية والبحثية ، والعلمية والقانونية ، وصنع القراركما أتيح لها العديد من فرص العمل فى القطاع الصناعى الخاص ،وشغلت مناصب عديدة بالعمل حتى أصبحت المرأةالعاملة بالمصنع تنافس الرجل فى العديد من المهام والمهن الصناعية بل وتفوقت على الرجل فى تلك المهن اليدوية الخاصة بسرعة الاداء والانجاز ففى ظل هذه التحديات التنموية من مختلف المجالات الاقتصادية كان الاهتمام العالمى مؤخراً بكل ما يخص المرأة من قضايا وتحديداً فى مجال عملها بالقطاع الصناعى و كل ما تتعرض له من مخاطر مهنية متعددة ومشاكل حادة ومعقدة من بينها المخاطر المهنية الفيزيقية المحيطة بها فى بيئة العمل وذلك لظروف المجتمع التى أدت إلى تغير دور المرأة وتعدد أدوارها وخروجها الى مجتمع العمل من أجل دوافع ومسؤوليات متعددة ٠

فبرغم التطور التكنولوجى الحديث والسريع وما أدخله من تعديل وتحسين فى تصميم الآلات ، تبقى معظم المؤسسات تعانى من ظروف وملوثات بيئة العمل ، التى ما زالت تشكل خطر ومصدر إزعاج للعاملين بالقطاع الصناعى وخاصة المرأة العاملة ، وبكون المرأة العاملة أصبحت جزء لا يتجزأ من التنظيم أو المؤسسة الصناعية التى تنتمى إليها ، فهى فى تفاعل مستمر مع الظروف الفيزيقية المحيطة بها ، والتى تتعرض لها بصورة دائمة بداخل البيئة العملية مما يفرض عليها فى كثيرمن الأحيان التصارع معها قصد التكيف وضمان الاستمرار فى العمل من أجل الحفاظ على كيانها فى العمل داخل المؤسسة الصناعية.

---

[١] علياء شكرى ، الإتجاهات المعاصرة فى دراسة الأسرة ،دراسة أنثروبولوجية ،دارالمعرفة الجامعية للطبع والنشر و التوزيع الاسكندرية ،٢٠٠٣ ،ص٣٤ ٠

ففى ظل العمل فى بيئة صناعية تحمل مخاطرمهنية فيزيقية صعبة تؤدى الى التعرض الى مشاكل صحية ونفسية وجسدية تؤدى بدورها الى حدوث اضطرابات وضغوطاً تلازم المرأة العاملة فى حياتها الاجتماعية أيضاً ،ولذا تتجلى أهمية الدراسة فى كون العديد من المؤسسات الصناعية وخاصة القطاع الخاص فى ضرورة الوعى بالاهتمام بالعنصر البشرى وخاصة المرأة العاملة باعتبارها عنصر فعال ومؤثر فى عملية الإنتاج وفى دفع عجلة النمو الاقتصادى للمؤسسة الصناعية ككل ،حيث كانت اهتمامات جميع المسئولين تنصب على توفير كل حماية ورعاية لتحقيقأمنها وسلامتها مهنياً وصحياًوخير دليل على ذلك النهوض بالمرأة فى المجتمع المصرى وما ترتب عليه من نجاحات عديدة للمرأة فى شتى المجالات المختلفة من الحياة حيث تولت المناصب الوزارية المتعددة،نجد العديد من الجهات الحكومية والجهات المسئولة اهتمت بكل ما يحقق النهوض التنموى بالمرأة من حيث تنمية قدراتها المهنية والمعرفية والفكرية [١] ،ومن هذا المنطلق أوضحت الباحثة أن مجتمع المرأة العاملة بالمصنع فى "مجموعة شركات فرج الله "قد تم اختيارهم بعناية حيث التعرف على ماهية المخاطرالمهنية الفيزيقية المحيطة بهم ببيئة العمل الصناعى ومن ثم التعرف على سياسة السلامة والصحة المهنية فى التوعية المعرفية والثقافية للعاملين وخاصة المرأة العاملةفى كيفية التعامل مع المخاطر المهنية وكيفية تجنبها أثناء العمل .

أولاً - أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة فى القاء الضوء على دور المرأة العاملة فى قطاع العمل بالمجال الصناعى ،ومن ثم التعرف على ماهية المخاطر المهنية التى تواجهها خاصة فى بيئة العمل بالمصنع ، ولا سيما أن المرأة العاملة تمثل نصف القوة العاملة بالمجتمع ومن ثم يتطلب الامر وجوب توعيتها وتثقيفها بالمخاطرالمهنية التى تتعرض لها من أجل النهوض والإرتقاء بصحتها النفسية والجسدية والإنجابية وليس فقط فى داخل أحد القطاعات فحسب بل فى جميع القطاعات المهنية وخاصة قطاع الصناعات الغذائية حيث تتعرض المرأة العاملة الى ضغوط بيئية فى مجال العمل بالمصنع قد تؤثر كثيراً على حياتها العملية والاجتماعية ومن اجل ازدياد اقبالها على العمل فقد واجهت المرأة العديد من العقبات فى بيئة العمل الصناعى وأصبحت عرضة للعديد من المخاطر المهنية التى تتعرض لها بصورة يومية ومن هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة ٠

[١] محمد صادق ، موسوعة الصفوة ،الجزء الثالث ،دار نشر أخبار اليوم، ١٩٩٩ ، ص ٢٢٣ ٠

ثانياً - اشكالية الدراسة:

حيث أن أحد أهم دوافع المرأة للعمل هو الدافع الاقتصادى والحاجة المادية الاضطرارية التى تحملها تكاليف وأعباء المعيشة والتى هى أحد أهم أسباب اقتحامها ميادين العمل المهنية ،فاذا قدر للمرأة العاملة أن تعمل بقطاع الصناعة فحتماً ينبغى عليها مواجهة تلك المخاطر المهنية وهى آمنة على نفسها فى ضوء الامن الصناعى والإحساس بالآمان والطمأنينة فى بيئة العمل بالمصنع ، فاذا كان نسبة الخطورة فى مجال العمل بمجال الصناعة ترجع إلى تلك المخاطر التى تتعرض لها بسبب ما يستخدم من الآت وأجهزة ومعدات ،وما يحيط بظروف العمل من تعقيدات نتيجة التطورالعلمى المعاصر،واستخدام تكنولوجياالآلات الحديثة فمما لا شك فيه أن الأخذ باحتياطات وتدابيرالسلامة والصحة المهنية الاجتماعية والنفسية ، فقد يؤدى أهمالها إلى الاصابة بالأمراض الصحية المختلفة والحوادث الجسيمة بالتالى عدم التكيف مع بيئة العمل ،وما تخلفه من أثارسلبية تنعكس على الروح المعنوية والنفسية للمرأة العاملة بعد الاصابة ٠

لذاتتمثل إشكالية الدراسة فى الاجابة على التساؤل الرئيسى للدراسة :-
إلى أى حد يؤدى معرفة المرأة العاملة بماهية المخاطرالمهنية إلى مدى اقبالها على العمل بالقطاع الصناعى ومدى تكيفها مع ظروف العمل الصعبة ؟

ثالثاً - أهداف الدراسة :

١- التعرف على مدى استعداد المرأة للعمل بالمجال الصناعى وأبرزالعقبات التى تواجه عمل المرأة فى مجال العمل بالصناعة ٠

٢- التعرف على ماهية المخاطرالمهنية والعوامل البيئية الفيزيقية المحيطة بالعمل والتى تتعرض لها المرأة العاملة فى مجال الصناعات الغذائية ٠

٣- التعرف على كيفية مواجهة تلك المخاطر المهنية ٠

٤- التعرف على ماهية وسائل الحماية على سلامتها داخل وخارج بيئة العمل الصناعى ٠

٥- وضع توصيات للاستفادة فى مواجهة المخاطر المهنية ومن ثم الأخذ بها واستغلالها لصالح المرأة العاملة بالمؤسسات الصناعية ٠

رابعاً - نظرية الدراسة ومنهجية البحث :

- أعتمدت الدراسة على تطبيق النظرية المعرفية ٠

- النظرية المعرفية Cognitive Theory :-

أهتم الأنثروبولوجى فى العديد من الدراسات الميدانية بدراسة النظم المعرفية والفكرية ،وكذلك رد فعل هذه النظم المعرفية ووضوحها فى أذهان أفراد المجتمع الدراسى،وكان يعتمد على تطبيق النظرية المعرفية فى جمع المعلومات الميدانية من خلال المقابلات المباشرة والملاحظة المباشرة وذلك من الواقع المجتمعى الدراسى ذاته ،حيث نجد أن الأنثروبولوجى الذى يستخدم هذا الاتجاه فى الدراسة الإثنوجرافية يعتمد على رصد وتحليل كل ثقافة يدرسها أو يحللها فى الإطار المعرفى لها ومن خلال عرض سياقها المعرفى ودور ذلك وأثره على أى تغير اجتماعى أو ثقافى يحدث فى المجتمع [١]

[١] أحمد أبو زيد ،الرموز والرمزية ،دراسة فى المفهومات ،المجلة الاجتماعية القومية ،المجلد السادس عشر،العدد الثالث ص١٤١-١٥٠٠

فكل ثقافة بوصفها نتاجاً قائماً بذاته نستطيع أن نفسر النسق الثقافى المجتمعى [١]وما يرتبط به من معرفة التى لاتستهلك باستخدامها وإنما تتطور وتتجدد ، وهى حيوية وتساهم فى تطور

المجتمعات حيث أقام كثير من العلماء الأنثروبولوجين تفسيراتهم عن تطور المجتمعات والنظم الاجتماعية تبعاً لفرضيات التقدم والتطور[٢]

فالأنثروبولوجياالمعرفية تسعى الى تفسير أنماط المعرفة والثقافة المشتركة،ونقلها باستخدام الأساليب المعرفية لتفسير النظريات في العلوم المعرفية عبر المواقف المختلفة من الحياة من خلال التصور المعرفى لدى الآفراد ومدى ادراكهم المعرفى للأمور [٣]

وجدير بالذكر أن سبب اختيار النظرية المعرفية يرجع إلى إرتباطها المباشر بموضوع الدراسة وما يحتويه من تصور ذهنى ، ونسق فكرى يستند الى أفكار محددة تتناسق مع موضوع البحث وذلك بتوضيح بعض المفهومات النظرية حول موضوع الدراسة لتستطيع الباحثة من خلالها جمع المعلومات الميدانية التى تؤدى بدورها الى تقديم رؤية منهجية للمادة العلمية النظرية محل الدراسة حيث ترجع أهمية تطبيق النظرية المعرفية بهدف محاولة فهم مدى الوعى المعرفى والثقافى للمرأة العاملة ورؤيتها الذاتية فى مدى ادراكها لطبيعة المخاطر المهنية التى تتعرض لها فى بيئة العمل الصناعى وخاصة العاملات بالإنتاج بكافة المصانع الغذائية بمجتمع الدراسة وأيضاً بما يحتويه المجتمع الصناعى من مكونات للأدوات الحديثة المستخدمة وما يؤديه ذلك من إنعكاس على طبيعة أدائهم الوظيفى من جهة وعلى وضعية حجم الزيادة الإنتاجية بالمؤسسة الصناعية من الجهة الأخرى ومدى اقبال السيدات العاملات على العمل فى هذا المجال ٠

[١] أحمد أبوزيد ،الرموزوالرمزية ، مرجع سابق ،ص١٥٤ ٠

[٢] محمد عباس ابراهيم ، الأنثروبولوجيا فى المجالات النظرية والتطبيقية ،القاهرة ،دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٧، ص٣٩ ٠

[3] Barnoum, V. An introductiom toAnthropology (Vol. 52) Ethnology. The DorseyPress Homework. 1928, pp753- 753

حيث اتسع مجال الأنثروبولوجيا المعرفية لدراسة مكونات الأنظمة الثقافية التى تتصل بالرموز والأفكارالخاصة بالثقافة حيث أصبحت تميل الأنثروبولوجيا المعرفية الى دراسة كيفية

استيعاب أفراد المجتمع للثقافة وتصورهم المعرفى تجاه الأمور الحياتية [1]ومن هذا المنطلق أعتمدت الباحثة فى تطبيق النظرية المعرفية على معرفة ماهية المخاطر المهنية وأسبابها ومدى تصور المرأة العاملة عن كيفية التعامل مع المخاطر المهنية المصاحبة لعملها بالمؤسسة الصناعية ٠

والتى سوف تتناولها الباحثة لاحقاً من خلال معايشتها لفئة المرأة العاملة بالمجتمع الميدانى للدراسة وذلك من منطلق رؤية طبيعة الأعمال المكلفه بها العاملات بقطاع الإنتاج بالمصنع الدراسى ،وبالتالى ما يخدم أهداف المؤسسة الصناعية فى الحفاظ على العمالة النسائية بالإنتاج واستقطاب كفاءات عمالية أخرى وجديربالذكرأن سبب اختيار تلك النظرية لتطبيقها يرجع إلى ارتباطها الوظيفي والمعرفي بكل نسق من تلك الأنساق ودورها الوظيفى فى تماسك هذا البناء الكلى بمجموعة المصانع الغذائية

(مجتمع الدراسة) وذلك من خلال ما يحتويه من مجموعة النظم والأنساق التى تشكل الظواهر الاجتماعية والثقافية لما يقوم به من وظيفة ودور لكلٍ منهما وتأثيره على الأخر ،وبالتالى توضيح أهم المفهومات المعرفية والثقافية لمفهوم مفردات التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة وأساليب استخداماتها وذلك لفهم المضمون والمحتوى الاجتماعى والثقافى للعاملات من أفراد مجتمع الدراسة وما صاحب ذلك من تحليل المادة العلمية النظرية محل الدراسة الميدانية ٠

[1]Stephen, Tyler, Cognitive Anthropology, New York, Holt, Renehartand Winston, 1969, PP23:25

ب- منهجية البحث :-

ومن منطلق عمل دراسة مستفيضة ومتكاملة ووافية تتسق مع أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحديد اطار مجتمع الدراسة ووضع دراسة تقديرية للظاهرة محل الدراسة الميدانية قبل الشروع فى التعامل مع مشكلة الدراسة وذلك لأنها تمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية والمنهجية المطبقة ،حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفى ،وأدوات وأساليب منهجية لجمع وتحليل البيانات الخاصة مع مراعاة الاهتمام بكافة أبعادها الثقافية والاجتماعية ،وذلك من خلال استخدام المناهج الأنثروبولوجية،والأدوات البحثية فى جمع المادة العلمية وتطبيقاً للنظريات المتبعة بالدراسة٠

ـ المنهج الإثنوغرافى الوصفى :-

يحظى المنهج الوصفي بمكانة خاصة في مجال البحوث الأنثروبولوجية ، حيث أن نسبة كبيرة من الدراسات الأنثروبولوجية المنشورة هي وصفية في طبيعتها، فمنهج البحث الوصفيضمن البحوث الوصفية الاستكشافية التى تهدف إلى وصف الظاهرة المراد دراستها بإستعمال تقنيات مناسبة للتعرف على المخاطر المهنية المحيطة بالمرأة العاملة فى مجتمع المصنع، كيفياً أو كمياًالمفيدة فى وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها [١] فالبحث الوصفي أكثر ملائمة لدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية وذلك لدراسة ظواهرعديدة تخدم أهداف الدراسة فالبحوث الوصفية تعتمد على الوصف المنظم للحقائق والخصائص المتعلقة بظاهرة أو مشكلة محددة بشكل عملى ودقيق لوصف الظاهرة وتحديد نوع العلاقةالتى توجد بين الظواهر لإكتشاف الأسباب وراء سلوكمعين [٢] ‘فالمنِهجُ الوصفى يصف ما هو قائم بالفعل حيث يقدم صورة وصفية لماهية المخاطرالمهنية التى تتعرض لها المرأة عن مدى وعى المرأة بوسائل الحماية والوقاية من تلك المخاطر المهنية وذلك يتحققبمعايشة وملاحظة أفراد مجتمعالدراسة فى ضوء دراسة وصفية استكشافية للظاهرة المراد دراستها باستعمال تقنيات مناسبة للتعرف على طبيعة المخاطر المحيطة بوسط العمل والمرتبطة بالظروف الفيزيقية مثل الضوضاء والحرارة والتهوية والمخاطر الكهربائية وغيرهاحيث استكشاف الجوانب المتعلقة بحوادث العمل لما هوقائم وقت اجراء الدراسة الميدانية ٠

---

[١] صالح العساف ، المدخل الى البحث فى العلوم السلوكية ، دار الطباعه للنشر ، ٢٠٠٦ ، ص٧٦ ٠ [٢] حمدى عبدالحميد أحمد مصطفى ،النظريات المعاصرة والمفسرة للتغير الاجتماعى والثقافى ،دار النشر ،٢٠١٠ ، ص٢٠١ ٠

واعتمدت الباحثة على أدوات البحث الميدانى وهى على النحو التالى :-

١ـ استخدام المقابلة الموجهة : Guided Interview

أجريت المقابلة مع عينة العاملات المحددة واعتمدت على أسلوب الحوار المفتوح بغرض التعرف عن قرب على العاملات بمجتمع الدراسة الذين لهم علاقة مباشرة بموضوع الدراسة بهدف القاء فقرات دليل العمل الميدانى ،وقد شملت مكونات ومفاهيم وعناصر موضوع الدراسة وتم قراءتها أمام المبحوثات وترك لهن حرية الإجابة ٠

٢- الملاحظة وإنقسمت الى :-

أ- الملاحظة المباشرة :Direct observation

وقد استخدمت الباحثة الملاحظة المباشرة للمبحوثات من خلال جمع البيانات بطريقة تلقائية عبر الأحاديث المفتوحة والعابرة والتى تم تصنيفها الى مجموعات متجانسة تتناسب مع السياق العام للبحث ،وذلك بهدف ملاحظة سلوكياتهم والحديث معهم وكذلك كتفسيرالظواهر التى يتعرضون لها ولما يحدث لهم عن قرب وذلك لمعرفة ماهية المخاطر المهنية فى بيئة العمل وكذا تأثير هذة المخاطر والصعوبات المختلفة على أداء العاملات بالعمل ومعرفة مدى وعيهم بالتعليمات والارشادات المعلوماتية للتغيرات المصاحبة لذلك والتى كان لها أثرها الواضح على بعض العاملات بالإنتاج وبما يمتلكه أعضاء المجتمع الدراسى من وعياً كافٍ للإجابة بطريقة مباشرة على الاستفسارات والتساؤلات البحثية ٠

ب - الملاحظة بالمشاركة :Participant Observation

وتعتبرالملاحظة بالمشاركة أحد المناهج الهامة التابعة لاستخدام المنهج الوصفى التحليلى والتى تستوجب تحديد أسئلة دقيقة حول موضوع الدراسة و ذلك بما جاء بدليل العمل الميدانى وملاحظة المبحوثات ومعايشتهم ومشاركتهم فى دورة العمل اليومية بما يتعلق بالمخاطرالمهنية التى تتعرض لها أثناء العمل ومعرفة ردود افعالهم المشتركة تجاه التصدى لتلك المخاطر المهنية المحيطة بهم ٠

خامساً- مجتمع الدراسة وأسباب الاختيار

قد حازت الصناعات الغذائية على الكثيرمن الاهتمام بما يدعم الاصلاح الاقتصادى الذى يهدف الى الأتى :-

* زيادة الإنتاج الغذائى لسد احتياجات المجتمع من استهلاك السلع الغذائية الهامة كانتاج الخضار والفاكهة المحفوظة للاستفادة من أكبر قدر من الطاقة المتاحة ٠

* وبالتالى إقامة المجمعات الزراعية بالأراضى الجديدة وزراعتها بالخضار والفاكهة وبداية بالاهتمام بالمدن الجديدة حتى ضمنت قطاعات واسعة من قطاعات الأعمال الخاصة من أجل اقامة بنية أساسية هامة فى كافة قطاعات الإنتاج من أجل التنمية وبناء المشروعات الكبيرة ذات العائد الاقتصادى الذى يسهم فى ايجاد فرص عمل جديدة ٠

ـ الإطار العام لمجتمع البحث :-

ركزت الدراسة على مدينة برج العرب الجديدة ، التى تقرر إنشاؤها ضمن الخطة القومية للدولة من أجل انشاء مجتمعات عمرانية جديدة تهدف إلى استيعاب الزيادة السكانية الحالية والمستقبلية ووضع حد للتوسع العمرانى حيث تقع على بعد ٦٠ كم فى اتجاه جنوب غرب مدينة الإسكندرية وتبلغ المساحة الكلية للمدينة ٢٢٠ كم وخصص ٧٢ % منها للحزم الأخضر و ٦.٦ كم٢ للنشاط الصناعى وتحتل الكتلة العمرانية ٤٧.٨بالمنطقة حوالى كم٢[١]

والموقع الجغرافى الذى يقع فيه الإطارالعام للدراسة الميدانية "مدينة برج العرب الجديدة " التى تعتبر أحد أكبر المدن الصناعية بالإسكندرية ،والكائن بها مصانع فرج الله "مجتمع الدراسة "

١عبد الرحمن أحمد عقل ، موسوعة مصر الحديثة،المجلد الخامس ،الهيئة المصرية العامة للكتاب وزارة الثقافة ، ١٩٩٦، ص ٧ : ٩.

أـ نبذة تاريخية عن مدينة برج العرب الجديدة :-

تم تخصيص الأرض لإنشاء مدينة برج العرب الجديدة عام ١٩٧٩ فهى إحدى المدن الجديدة التى تقرر إنشاؤها فى الخطة القومية للدولة على مساحة كلية تبلغ " ٢٢٥ كم٢" وذلك بعد إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة لإستيعاب الزيادة السكانية الحالية والمستقبلية ،وتبلغ الكتلة العمرانية بها ٦٣كم٢ وتعتبر امتداد عمرانى طبيعى لمدينة الإسكندرية ٠

ب -الموقع الجغرافى لمدينة برج العرب الصناعية الجديدة :-

تقع مدينة برج العرب جنوب غرب الإسكندرية بمسافة ٦٠ كم وتبعد عن الساحل الشمالى بحوالى ٩ كم وهى عند الكيلو ٣٤ من طريق إسكندرية – مطروح الساحلى ،وقد ضمت المدينة إلى محافظة الإسكندرية والتنهى أحد المجتمعات الصناعية الهامة التى تقع فى اتجاه غرب الإسكندرية وتتبع إدارياً هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة حيث تقع على بعد ٤٨ كم فى الاتجاه الجنوبى الغربى لمدينة الإسكندرية ،وتنقسم مدينة برج العرب الجديدة تنظيمياً الى ثلاثة عشرحياً ، تشمل العديد من المدارس والحضانات والجامعات ،وكذلك منطقة خاصة بالبنوك ،وقرية ذكية والعديد من النوادى الرياضية والترفيهية وتشمل خمس مناطق صناعية ٠

- **المنطقة الصناعية الأولى**: عدد الشركات التى تعمل بهذه المنطقة ٤٩ شركة بمساحة قدرها ٤٤٦٠٠٠ مترمربع بما فيها مصنع العصائرالقديم (مجتمع الدراسة) ، **والمنطقة الصناعية الثانية**: ٢٤٢ شركة بمساحة قدرها ١٧٠٠٠٠٠ متر مربع ويوجد بها مصنع العصائر التترابك الجديد ،**والمنطقة الصناعية الثالثة**:عدد الشركات التى تعمل بهذة المنطقة ٢٢٧ شركة بمساحة قدرها ٨٥٢٠٠٠ متر مربع ،**المنطقة الصناعية الرابعة**:عدد الشركات التى تعمل بهذه المنطقة ١٠٧ شركة بمساحة قدرها ٧٢٠٠٠٠ متر مربع [١] ٠

[١] وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى،جمهورية مصر العربية ،البوابة الالكترونية لمحافظة الإسكندرية ،دليل المستثمرين برج العرب الجديدة ، بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٣ ، تم استرجاعة من الرابط -

http://www.alexandria.gov.eg/mainhome.aspx

ج-حجم الاقتصاد والاستثمار بالمدينة :-

١- اجمالى عدد المصانع المنتجة بالمدينة ٦٠٨ مصنع ٠

٢- اجمالى عدد العمالة بالمدينة ٦٣٢٠٢ الف عامل تقريباً ٠

٣- اجمالى حجم الاستثمارات بالمدينة حوالى أكثر من ٢٦مليار جنيهاً والإنتاج الفعلى ١٢٠٩٤٧٤٨مليار جنيهاً ويمثل حجم استثمار شركات فرج الله حوالى ٦% من حجم استثمارمدينة برج العرب الصناعية [١] ٠

٤- اجمالى عدد المصانع التى توجد بها مشاركة اجنبية ١٠ شركات ٠

٥- اجمالى عدد المصانع الغذائية بمدينة برج العرب الجديدة يتخطى ٥٠ مصنعاً لإنتاج المواد الغذائية ٠

د- أهم الصناعات بالمدينة :-

١-صناعاتغذائية ٢-صناعات نسيجية ٣-صناعات بلاستيكية ٤-صناعات دوائية

٥-صناعات كهربائية والكترونية ٦-صناعات هندسية ومعدنية ٧-صناعات خشبية

٨ -صناعات مواد بناء ٩-صناعات ورقية ١٠-صناعات خزفية ١١ -صناعات كيماوية [٢]

---

[١] وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداريجمهورية مصر العربية ،البوابة الالكترونية لمحافظة الإسكندرية ،دليل المستثمرين ،برج العرب الجديدة ،تم استرجاعه من الرابط ، بتاريخ ٢٠١٦

- http://www.alexandria.gov.eg/mainhome.aspx

[٢] مركز معلومات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ،المدن الجديدة ، برج العرب الجديدة ،استرجع بتاريخ ٢٠١٧ ،

بواسطة الرابط- http://www.newcities.gov.eg

ه-الخصائص العامة للمنطقة :-

- تعتبر مدينة برج العرب الجديدة فى المستقبل القريب أكبر المدن التكنولوجية فى الإسكندرية حيث يوجد بها حجم استثمارات فى مجال التكنولوجيا مما يسهل فيها عملية التحديث والتطويرلاستقرارالصناعة وجذب الاستثمارات حيث تعتبر من المدن الصناعية الأكثرجذباً للأيدى العاملة المهاجرة حيث فرض التصنيع مجالات وأبواب كثيرة وجديدة للعمل بداخلها ٠[١]

٢- التقسيمات الإدارية لفروع المؤسسة الصناعية ومجتمع البحث :-

- تتكون المؤسسة الصناعية من ثلاث شركات أساسية وهى :-

- الشركة المصرية لتجميد وتصنيع اللحوم ،والشركة المصرية للتنمية الغذائية ،الشركة المصرية للغذاء ٠

- فروع الإدارات بجميع المحافظات وعددهم ثمانية فروع كالأتى :-

أ- فروع الإسكندرية تشمل ثلاثة فروع هما : فرع بمدينة برج العرب الصناعية المنطقة الصناعية الأولى ، وفرع رشدى ،وفرع محرم بك المخازن ٠

ب- فرع القاهرة ويشمل فرعين هما : فرع مدينة العبور،وفرع مدينة الجيزة ٠

ج- فرع مرسى مطروح٠

د- فرع الغردقة ٠

ه- فرع شرم الشيخ ٠

أ - حجم العمالة بمجتمع البحث :-

قامت الباحثة بدراسة عدد ٢٠ عاملة من النساء العاملات بالإنتاج من كافة المصانع تم اختيارهم من ٣ شركات من مصانع شركات فرج الله.

ب- خطة ودورة العمل اليومية :-

- فترات العمل تنقسم الى فترات الراحة لكل وردية من الورديات فترة من الراحة لكل من العاملين وذلك لقضاء حاجتهم من مأكل ومشرب وأداء فروض الصلاة وأيضاَ لأخذ قسط من الراحة.

ج- فترة العمل على مدار اليوم :-

- تبدأ دورة العمل اليومية بالنسبة لعمال الإنتاج من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الرابعة ٠

- من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساءاً ٠

- تبدأ الوردية الليلية من الثامنة مساءاً الى الرابعة فجراً ومن الرابعة فجراً الى الثامنة صباحاً فنظام الورادى الليلية لعمال الإنتاج الذكور فقط ،حيث أن المصنع يعمل بنظام الورادى الليلية والورادى النهارية ويستثنى من ذلك عمالة الفتيات ولا يتجاوز عدد أيام الورادى مده ٤ ايام بالأسبوع ويتم التناوب بينهم بتبديل يوم الجمعة فى العمل على أن يتم تعويضهم بيوم أخر فى الأسبوع طبقاً للائحة العمل بالشركة ،ويطبق العمل نظام الورادى الزيادة فى حالة ضغط العمل على باقى العمال بالتوالى والذى يعفى منها من يكون لديه مشكلة مرضية فقط ٠

- يوجد نظام النبطشيات الدورية وهى عمالة مكلفة بمتابعة العمل فى فترة الإجازات الرسمية وهو يعرف باسم (الأوفر تايم Over Time) ٠

- عدد ساعات العمل الرئيسية ثمانى ساعات يتخللها فترة راحة لمدة ساعة واحدة فقط على مدار اليوم ٠

د- فترة الراحة على مدار اليوم :-

- المرحلة الأولى: تبدأ من الساعة العاشرة صباحاً الى الساعة العاشرة وربع صباحاً وذلك بخروج العاملين لتناول وجبة الأفطار على مجموعتين ٠

أولاً : عمال الإنتاج والصيانة ٠

ثانياً : فنيي التشغيل ٠

-المرحلة الثانية : تبدأ من الساعة الثانية عشرة ظهراً الى الساعة الواحدة الا الربع ظهراً عند موعد أذان صلاة الظهر بالتناوب مع المجموعات السابقة ٠

- المرحلة الثالثة : تبدأ من الساعة الواحدة والنصف الى الساعة الثانية ظهراً لتناول وجبه الغذاء بالتناوب مع باقى الزملاء وتتم هذه الدورة بالتنظيم والتنسيق مع مدير الإنتاج المسؤول عن المصنع ٠

ويتألف مجتمع الدراسة من بعض العاملات بـ (مصانع فرج الله) حيث أنها من الشركات الرائدة والمتخصصة فى صناعة المنتجات الغذائية وتعتبر واحدة من أكبرشركات الأغذية تنوعاً في منطقة الشرق الأوسط وقد تجاوزحجم الاستثمار ٢ مليار جنيهاً ٠

وتشمل ثلاث شركات تضم ٢٨ مصنع وتعمل وفقاً لمبادىء سلامة وأمن الغذاء تقوم بإنتاج الصناعات الغذائية باختلاف أنواعها ومشتقاتها ، كما تضم عدد كبير من العاملين والعاملات حوالى ٤٠٠٠عامل وعاملة على مستوى مجموعة المصانع ٠

حيث تضمنت اجراءات الدراسة التالى :-

أولاً - االحدود البشرية للدراسة : -

قامت الباحثة باختيارعينة عشوائية مكونة من عشرون عاملة بقطاع الإنتاج من مجموعة المصانع مع مراعاة أن هذه العينة تمثل جميع فئات العاملات بالإنتاج فى المؤسسة الصناعية بمختلف فئاتهم الاجتماعية والثقافية **وقد روعى فى أختيارهم الخصائص التالية :-**

- أن تتضمن العاملات بقطاع الإنتاج التى تتراوح خبرتهم فى هذا المجال خمس سنوات على الأقل .

- أن تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ سنة الى ٣٧ سنة من جنس الأناث .

- أن تتضمن مؤهلاتهم التعليمية ما بين التعليم الفنى والتجارى ومعاهد فنية فوق المتوسط ومنهم ابتدائية وبدون شهادة تعليمية .

- أن تتضمن العاملات فى قطاع الإنتاج بفروع الشركات الثلاثة المختلفةوفى خمس مصانع مختلفة الإنتاج٠

- أن لا يقل مدة التعرض للمخاطر المهنية والظروف الفيزيقية المحيطة بالعمل عن ٥ سنوات ٠

-الاقامة ما بين محافظة الإسكندرية والبحيرة .

ب- الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة :

١- عاملات من الشركة المصرية لتجميد وتصنيع اللحوم ٠

أسم المصنع	عدد العينة	النسبة المئوية
مصنع اللحوم	٤	%٢٠
مصنع المخبوزات	٣	%١٥

٢- عاملات من الشركة المصرية للغذاء ٠

أسم المصنع	عدد العينة	النسبة المئوية
مصنع المصريةللغذاء	٤	%٢٠
مصنع المركزات	٣	%١٥

٣- الشركة المصرية للتنمية الغذائية ٠

أسم المصنع	عدد العينة	النسبة المئوية
مصنع التنمية	٦	%٣٠

ثانياً - الحدود الزمنية للدراسة : -

تمت الدراسة الميدانية فى الفترة الزمنية ٢٠١٨/١/١ الى ٢٠١٩/٣/٩ ٠

ثالثاً - الحدود المكانية لمجتمع الدراسة مصانع فرج الله بمدينة برج العرب الجديدة

المنطقة الصناعية الأولى ٠

٢-أسباب الاختيار :-

- يُعد مجتمع الدراسة من وجهة نظر الباحثة أحد المنشآت الصناعية الذى يحتوى على بيئة خصبة تجمع العديد من العاملين والعاملات بالإنتاج بما فيه من فئات مجتمعية مختلفة ٠

- نظرا لكون المؤسسة الصناعية تأسست منذ عام ١٩٨٦ ولها تاريخ طويل فى مجال التصنيع الغذائى ،حيث تعتبر من أوائل المصانع المنتجة للغذاء فى مدينة برج العرب الجديدةلاحتوائها على العديد من عوامل الصحة والسلامة المهنية لتحقيق عناصر الأمن والأمان للعاملين بها ٠

- يعد مجتمع الدراسة من أكثرالمصانع المصدرة للمواد الغذائية التى تلقى رواجاً فى دول العالم العربى والغربى ٠

---

* معلومات مدونة من قبل إدارة شؤون العاملين بمجموعة شركات فرج الله ، دراسة ميدانية ٠

سادساً :الدراسات السابقة :

تناول العديد من الباحثين موضوعات مختلفة عن مجتمع المصنع والبناء الاجتماعى للمصنع وعن الصناعة والتصنيع وما يتعلق بالثقافات العمالية ، وأهتم أخرون بالعلاقات الاجتماعية والثقافية بين أفراد المجتمع الصناعى ودوافع العمل للمرأة العاملة وقد تتمثل أولى هذه المهام بالنسبة الباحثة فى التأكد من أن هذه الدراسات السابقة لم تتطرق للمشكلة التى هى بصدد بحثها بل أيضاً معظمها بعيدة عن مجال الصناعات الغذائية وبعيدة عنموضوع المخاطر المهنية التى تتعرض لها المرأة فى مجال العمل وفى تأثرها النفسى والجسدى وبما يؤدى الى الضرر الكبير لها وعلى أسرتها بل و أيضا بالمجتمع وذلك يرجع الى أن المرأة هى أساس الأسرة وأيضا أساس المجتمع لأنها هى المربية الفاضلة والعضوالمؤسس للأسرة والمجتمع٠

وتوضح الباحثة الدراسات السابقة التى أستفادت منها ومنها ما يلى:-

١- دراسة حيدر خضر سليمان ، دوافع العمل لدى المرأة العاملة " دراسة ميدانية فى جامعة الموصل " كلية الإدارة والاقتصاد ، منشورة بجامعة الموصل ، ٢٠٠٧ ٠

فقد تناولت الدراسة ضرورة التعرف على دوافع العمل لدى المرأة العاملة من خلال القيام بدراسة ميدانية فى أحد الجامعات بدولة العراق واستهدفت الدراسة عينة محددة من السيدات العاملات حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية مثل (مدة الخدمة ،والمركز الوظيفى ،وحجم الأسرة ،ومستوى الدخل ،والحالة الاجتماعية ،والمؤهل العلمى)

حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى دوافعهن تجاه العمل وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى دوافعهن للعمل وفقاً للمتغيرات السابقة كما ركزت الدراسة على الموظفات الاداريات مما يحملن مؤهلات عليا ٠

واستفادت الباحثة من الدراسة فى الإلمام بدوافع العمل لدى المرأة العاملة حيث أنها تمثل نصف القوة العاملةوحيث أنها فى أغلب الآحيان تمثل العائد المادى الأكبر للأسرة

وتختلف الباحثة فى تناولها لموضوع الدراسة فى التركيزعلى مجتمع دراسى مهنى محدد يمتلك مقومات تقنية صناعية تجعله بيئة خصبة للدراسة فى المجال الصناعى وفى ذات الوقت تركز الدراسة على العاملات بالإنتاج وكيفية تعرضهم للمخاطر المهنية تحديداً ٠

٢- دراسة أنعام محمد السيد أبو زيد، دراسة ببعض العوامل المؤثرة على أنماط جسم المرأة العاملة وكيفية أخفاء العيوب الجسيمة بأستخدام عناصر التصميم المناسبة ، رسالة منشورة، ١٩٩٠ .

وقد أستهدفت هذه الدراسة بعض العوامل المؤثرة على أنماط جسم المرأة العاملة وكيفية أخفاء العيوب الجسيمة لها باستخدام عناصر التصميم المناسبة واختيرت العينه الخاصة بهذه الدراسة من الأحياء الشعبية والراقية بمحافظة الاسكندرية وبالاضافة اللى بيانات خاصة بدراسة اتجاهات المرأة العاملة ولخصت الدراسة فى عدة نقاط:

١- من ناحية العوامل التى تؤثر على نمط الجسم بالايجاب أو السلب وجد أن بتقدم العمر تزيد نسبة السيدات ذوات الانماط الجسدية المتوسطة والممتازة حيث بلغت نسبه ذوات الاجسام الممتازة ١٣.٣% عند عمر ٢٥:٢٩ ، ٥.٧% عند عمر ٣٠:٣٤ ، ٢% عند عمر ٣٥:٣٩ .
وعن عيوب الجسمية وطبيعة العمل فقد بلغت نسبة العيوب الجسمية ٦٠.٧% فى حاله الاعمال التى تتطلب الجلوس دائما ، ٢٨٠٣% وفى حاله الأ عمال التى تتطلب الجلوس والحركة ١١% فى الأعمال التى تتطلب حركة دائمة وقد وضعت بعض القواعد العامة لعناصر التصميم لاخفاء كل عيب من العيوب السابقة على حده

واستفادت الباحثة من الدراسة فى الالمام ببعضالعوامل المؤثرة على انماط جسد المرأة العاملة وأهم الطرق فى أخفاء تلك العيوب الجسدية وأسبابها وطبيعة العمل المؤدى الى ظهور تلك العيوب الجسدية ٠

وتختلف الباحثة عن الدراسة فى البحث ماهية المخاطر للمرأة العاملة بالإنتاج فى المجال الصناعى وعرض وسائل تجنب تلك المخاطر المهنية ٠

٣- دراسة قوت القلوب عبد الحميد محمد،الحالة الغذائية للإناث العاملات بجامعة عين شمس رسالة ماجستير منشورة ،١٩٩٧.

هدفت الدراسة الى دراسه الحالة الغذائية للأناث العاملات بجامعة عين شمس وأستهدفت الدراسة مجموعة العادات الغذائية على اختلاف المستويات الغذائية وبعض الخصائص الجسميةوالفسيولوجية والنفسية للمرأةالعاملة.
استفادت الباحثة فى التعرف على وصف طبيعة الحالة الغذائية للمرأة العاملة التى تؤثر على صحتها النفسية والفسيولوجية ٠
وتختلف الباحثة فى تناولها الدراسة فى التعرف على ماهية المخاطر التى تعرض لها المرأة العاملة بالإنتاج فى بيئة المصنع وتأثير ذلك على صحتها النفسية والجسدية والإنجابية ٠

٤- دراسة أمل عبد الرسول أحمد فايد، تأثير العمل على الحالة الغذائية لعينة من الفتيات العاملات ببعض المصانع الصغيرة بمحافظة البحيرة ،رسالة ماجستير منشورة ،١٩٩٧.

هدفت الدراسةالى توضيح تأثير العمل على الحالة الغذائية لعينة من الفتيات العاملات فى بعض المصانع الصغيرة بالبحيرةوأستهدفت الدراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات والعوامل المرتبطة بعمل الفتاة والممارسات الغذائية الخاصة بهم ٠

استفادت الباحثةمن الدراسة فى معرفة العوامل المرتبطة بعمل الفتاة و ماهية الممارسات الغذائية الخاصة بهم ٠

وتختلف الباحثة فى تناولها للدراسة من منطلق معرفة طبيعة العمل بداخل المصنع لعاملات الإنتاج وما يواجههم من عقوبات وصعوبات تؤثر علي صحتها الجسدية والنفسية

5 - Walker & Tail, The productivity of works and occupational health and safety in the industry in Britain,2003.

٥-دراسة والكر وتاليت ، انتاجية العمال والصحة والسلامة المهنية فى الصناعة فى بريطانيا ٠ ٢٠٠٣

هدفت دراسة والكروتايت:التعرف على الصحة والسلامة المهنية فى الصناعات المختلفة والتعرف على العوامل التى تؤثر على معدل انتاج العمال حيث هناك العديد من العوامل التى تؤثرفى الانتاج ومنها:الضوضاء داخل المصانع ،وأيضاَ وجود بيئة حارة ،مما تسبب فى اجهاد العمال .

وقد **استفادت الباحثة** فى معرفة وتوضيح العوامل التى تؤثر على الصحة والسلامة المهنية فى مجال الصناعة .

وقد **اختلفت الباحثة**أن الإدارة يجب أن يكون لديها معلومات كافية عن العوامل الإنسانية التى يتعرض لها عاملات الإنتاج فى المصنع وقياس مدى تدريب وتوعية العاملات ضد المخاطر المهنية التى تؤثر بشكل عام على الصحة النفسية والجسدية ٠

6- Sawacha &Others , Factors affecting the application of safety at construction sites in Britain,1999.

٦ -دراسة ساواشا واخرون ، العوامل المؤثرة على تطبيق السلامة فى مواقع الانشاءات فى بريطانيا ، ١٩٩٩.

اهتمت الدراسة بالتعرف على العوامل المختلفة المؤثرة على تطبيق السلامة المهنية وهناك عدة عوامل منها :- عوامل التقنية ، عوامل الشخصية ، عوامل الاقتصادية ، عامل العمر ،وأيضاَ أهتمت بالتعرف على كيفية استخدام أدوات السلامة المهنية وكيفية تقليل الحوادث كما أوصت الدراسة بضرورة تواجد مسئول خاص يشرف ويقوم بمراقبة أمور السلامة والاهتمام بالتوعية والاهتمام بعمل كتيبات يوضح فيها السلامة المهنية لتجنب حدوث اى حوادث.

أستفادت الباحثة بايجاد الحلول ومعرفة العراقيل الناتجة عن عدم توعية العمال بالسلامة والصحة المهنية ومدى أهمية وضرورة نشر التوعية فى صحة وسلامة العاملين والعاملات.

أختلفت الباحثة بأن التوعية لابد منها ولكن يجب أن التوعية تكون عن طريق الدورات التدريبية والحوارات والنقاش المستمر ولا تكون عن طريق الكتيبات مع مراعاة أن أغلبية

العاملين والعاملات لايجدون القراءة والكتابة فبهذه الطريقة من التوعية تصبح غير صالحة لأن العاملات لن يستفيدون منها بقدر استفادتهم من الدوارات والمحاورات والناقشات.

تختلف الباحثة فى دراستها لموضوع البحث عن الدراسات السابقة فى عدة نقاط أهمها :-

١- تناولت الباحثة توضيح ماهية وطبيعة المخاطر المهنية لعاملات الإنتاج ٠

٢- تناولت الباحثة أيضا دور المرأة العاملة ومدى استفادتها من دورات التدريب وتعليمات السلامة والصحة المهنية وكيفية تجنبها المخاطر المهنية بعد إدراكها المعرفى بالتوعية اللازمة لتجنب حدوث ذلك ٠

٣- تناولت الباحثة معرفة معظم المخاطر المهنية فى مجال الصناعات الغذائية ٠

مفاهيم الدراسة الأساسية

أولا -المنشاة الصناعية Concept of industrial establishment

المنشآت الصناعية هى منشآت نشاطها الرئيسي له طبيعة اقتصادية خاصة وتختلف عن الأنشطة التجارية الأخرى المعروفة فكل شركة أو منشأة تباشر نشاطاً صناعياً لا يقل حجم أعمالها السنوية عن ٥٠ مليون جنيهاً ، ولا يزيد على ٢٠٠ مليون جنيهاً و لكل منشأة أعمالها الخاصة بها سواء فى" مجال صناعة المعادن او صناعة الغذاء أو غيرها من الصناعات "[١]

وتعرف الباحثة اجرائياً المنشأة الصناعية بأنها مجموعة من المبانى والأرض المقامة عليها ،وما قد يلتحق بها من معدات وأجهزة تؤدى منفعة عامة للجمهور أو ذات تأثير على اقتصاد الدولة ويتدرج تحت هذا التعريف المبانى والمعامل وما بها من معدات ومخازن وما يلحق بهما من حدائق وملاحق ومخازن تخدم المنشأة الصناعية و مثال ذلك :

منشأة " شركات فرج الله " حيث مجتمع الدراسة الميدانية لأنها تعد من أكبر المنشأت الصناعية ، وهى من أول الشركات فى تصنيع اللحوم والغذاء فى الشرق الاوسط و تعمل بتكنولوجيا متطورة لتقديم منتجات عالية الجودة والتنوع تصل الى أكثر من ٦٤ منتج على المستوى العالمى الى أن وصلت الى أكثر من ٥٠٠ منتج حتى عام ٢٠٠٦ م الى عام ٢٠١٩ .

ثانياً -المرأة العاملة: The concept of working women

العلم الحديث يقر بوجود أختلافات تشريحية وفسيولوجية بين الرجل والمرأة الا أن هذه الاختلافات لا تعنى البتة أن الرجل أفضل وأرقى من المرأة انما هى أختلافات أوجدها الله عزوجل نظراً لاختلاف دور كلاً من الرجل والمرأة فى الحياة [١]فهما عنصران متكاملان يكمل كلٍ منهما الأخر والمرأة العاملة اليدوية هى التى تختص بتنفيذ مهام سبق تحديدها والتخطيط لها بواسطة اناس اخرين وكل ما تتطلبه التنفيذ هو استعمال اليدين والعضلات والعينين وباقى الحواس (مع درجة قليلة من التفكير) فى تنفيذ العمل المطلوب [٢] .

1-Sherman, J.R &Others, managing Human Resources, College, Division South Western Publishing Co.Ohio, 1992,p24

[٢] زينب الخضرى ، المرأة الجديدة ،المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة،٢٠٠٢ ، ص١٥ .

وهذا ما يعرف بالعمل اليدوى وتندرج تحت هذا المسمى جميع أعمال الصناعة والزراعة والمناجم والمبانى والتنظيف والحراسة .... وكذلك الأعمال الروتينية التى يقوم بها موظفى الأعمال الكتابية ومكاتب الحكومة وما شابهم وكلما ازدادت نسبة أعمال الفكر وتحمل المسئولية فى أى عمل يدوى كلما صار أقرب الى العمل الذهنى والعقلى والإبداعى والعكس فى كل المجالات [١] .

فالمرأة العاملة هى تلك المرأة التى تعمل فى مختلف الوظائف والأعمال المناسبة لقدراتها الجسدية والنفسية في مختلف المجالات المتاحة ، مثل عملها كمعلمة ، ممرضة ، خبيرة تجميل أو سكرتارية أوموظفة في بعض الأعمال الإدارية ، أو عاملة فى أحد المهن الحرفية وغالباً ما يكون هدف العمل هو تحسين العائد المادي [٢].

ثالثاً - المخاطر المهنية ببيئة العمل .

الخطر هو الخسارة المادية المحتملة نتيجة وقوع حادث معين فالوفاة تعتبر أحد الأخطار التى يتعرض لها الانسان ويترتب عليها خسارة مادية للأسرة المتوفى الا أن وقت تحقق هذا الخطر غير معروف تماماً لذلك فهو أحتمال الوقوع وهذا الخطر هو الوفاة يتحقق نتيجة مسبب ومسببات تحقق خطر الوفاة يمكن أن تكون حوادثالأجل المكتوب [٣]وهناك أيضاً ما يعرف " بالاصابة " هى عبارة عن حادثة مفاجئة ينتج عنها أصابة سببها تعطل فى مرور الخامة أوخطأ من الإنسان أو عطل بالالةأوشىء خاص بالبيئة المحيطة والموقع،حيث تعتبر جملة من العوامل الضارة والظروف الصعبة المحيطة ببيئة العمل ،مصدرها المواد الأولية والأدوات والتجهيزات المستعملة فى عملية التصنيع المختلفة ، ومن أمثلة هذه الظروف الضوضاء ،التلوث ،الكهرباء ،الغبار ،الحرارة الغازات ،وغيرها ٠٠٠٠٠٠

ونتاج ذلك يكون فى غالب الأمر أما خسارة اقتصادية تخص الخامة المستهلكة بالمنشأة ،أما خسارة جسدية و نفسية ضائعةلكون العامل مصاب وعاجز عن تأدية دوره فى المجتمع مما يضعف من نفسيته ، أوحدوث حالة اجتماعية سيئة ،أو لا قدر الله وفاة وترمل

وقد تنوعت المخاطر الى أكثر من نوع منها أخطار اقتصادية ،اخطار غير اقتصادية ،اخطار طبيعية لا دخل لإرادة الإنسان فيها [٤] .

---

[١] حسين أمين ،المرأة بين الشارع والبيت ،دار الشروق ،القاهرة ،الطبعة الأولى ،١٩٩٩ ،ص٣ .

[2]Barber, RE, Marriage and family, New York, Mac Graw –Hill .Com, INC, 1939.

[٣] الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ،السلامة والصحة المهنية ، الجزء الثانى ، ١٩٨٣ ،ص٣٧٧ .

[4]OSHA ,S ,OccupationalSafety and Health Administration, 2254-09R,2015,p23 .

وتعرف الباحثة إجرائياً المخاطر المهنية:بأنها تلك المخاطر التى يتعرض لها العاملات فى بيئة العمل وما تؤدى به إلى خسائر مادية ومعنوية تصيب الأفراد مما يسبب لهم أثاراً سلبية على صحة الإنسان وحالته النفسية والمعنوية ، وما يترتب على ذلك من خسائر مادية لكلا الطرفين"الفرد والمؤسسة" وقد تعددت تلك المخاطر بمجال العمل الصناعى وخاصة مجال الصناعات الغذائية للعاملين جميعاً وخاصة العاملات منهم ببيئة المصنع ،وقد أوضحت الدراسة الميدانية أن المرأة العاملة أكثرتأثراً بالمخاطر نظراً لطبيعتها الفسيولوجيةوالبيولوجية ٠

رابعاً - الأمن الصناعى بالمنشأة The concept of industrial security in the facility

أمن المنشأة هو المحافظة على أموال وكيان المنشأة ويعتبر الأمن الصناعى هو أمن و أمان للإنسان ولألة والخامة ومن البديهى أن يكون هناك أهتماماً خاصاً بالعنصر البشرى فهو لا يقدر بثمن اذ أنه يمثل العنصر الذى لا يمكن تعويضه ويكفى أنه من خلق الله تعالى ...فلا بد أن تكون هناك استراتيجية لحماية المنشأة وممتلكاتها واتخاذ الوسائل لمنع الحوادث وللتنفيذ لذلك يستلزم وضع خطة أمن منشأة تشمل الأتى :

(١) أمن المبانى .
(٢) أمن الأفراد .
(٣) أمن المعدات والالات والمواد الخام والمخازن .
(٤) أمن المستندات والوثائق الهامة .

وهناك دور كبير على مسئولية مدير المنشأة حيث أنه هو المسؤول الأول والأخير عن كل ما يقع بالوحدة الإنتاجية وعليها يقع عبء تنظيم الأجهزة الفنية اللازمة لمعاونته فى تحمل المسئولية وتحديد اختصاص كل فرد ومراقبتهم للتأكد من قيام كل منهم بالوجبات الملقاه عليهم ، ومن ثم اعداد وتيسير كل الامكانيات التى تمكنهم من القيام بما عليهم من مسئوليات [١] ٠

أن المجتمعات الواعية تهدف دائماً الى تحقيق الكفاية والعدل كفاية فى الإنتاج وهى ترتبط بالكم والكيف فى الإنتاج وعدل فى أتاحة الفرصة المتكافئة وفى توزيع عائد الإنتاج ومحور ذلك كله الفردوالأمن الصناعى هو المجال الأمثل للتعاون وتضافر جهود المجتمع بكل أفراده من أجل تحقيق السلامة والصحة المهنية ويمكننا القول بأن الأمن الصناعى هو زرع الأمان فى قلب الانسان المنتج ليعطى زيادة سليمة فى الانتاج والرخاء الذى هو الدخل القومى الوفير الذى لا يأتى الا بكفاية الإنتاجية .

---

[١] الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، الجزء الثانى ،مرجع سابق ، ص ٢٦٥ ٠

- **ماهية المخاطر المهنيةببيئة العمل التى تواجه المرأة فى مجال الصناعات الغذائية وطرق الوقاية منها ٠**

بداية تنقسم المخاطر المهنية الى عدة عوامل:-

أولاً :المخاطر الميكانيكية وحوادث وأصابات العمل :

وذلك يمكن أن يكون ناتج عن تعرض المرأة للأجزاء المتحركة من الألات والتى تتعامل معها المرأة بصورة مستمرة اذ لابد أن تكون المساحة الأكبر مغطاة حرصاَ على سلامة العاملة من الألة الميكانيكية وأيضاَ التعرض للأحتكاك أثناء أرتدائها للحلى (دبابيس الطرحة – السلاسل – الخواتم أو ما شابه ذلك من أشكال للحلى) ومن العوامل المخاطر الميكانيكية الحركة المفاجئة "كحركة الكلاركات الناقلة أثناء تغليفها وتعبئتها للمنتج وأيضاَ أعطال التى قد تحدث فى السيور الخاصة بالماكينة التى **تنجعن سببين:**

السبب الأول: قد يكون ناتج عن تلف طبيعى للماكينة أى عمرها الافتراضى ذو صلاحية منتهية

السبب الثانى:خطأ فى توصيل الكهرباء للآلة الميكانيكية وذلك بفعل بشرى والذى ينتج بسبب حب الاستطلاع والاكتشاف والحماس فى العمل ،أو قد يكون ناتج عن الخوف وعدم التركيز أو الأرهاق،ومن ثم ينبغى أتباع الأرشادات العامة المحددة من قبل الأمن الصناعى بالمؤسسة الصناعية ،حيث أن المرأة بطبيعتها لا تتحمل العمل الشاق وأنما هى لها عمل خاص بخلاف الرجل فلابد أن ندرك ذلك لأن الله سبحانه وتعالى "خلق المرأة " وهذه الفروقات خُلقت لتتناسب مع الوظيفة التي أناطها الله بالرجل ، والتي أناطها الله بالمرأة ٠

ثانياً : طرق الوقاية اللازمة :-

- اختيار الوسائل اللازمة التى تساعد فى توفير الأمان والحماية من الاصابات وتجنبها بأقصى جهد.
- الزام العاملات بعدم ارتداء أى نوع من أنواع الحلى أو الزينة وذلك لتجنب أى مخاطر أثناء وقوفها على ماكينات خطوط الإنتاج من أجل حمايتها .
- التأكد من صلابة وسلامة الجرارات الناقلة من أنها مزودة باقفال للتأمين وعدم التحرك بمفردها وذلك لتجنب المخاطرالمهنية التى تنتج أثر حدوث ذلك.
- توزيع الاحمال بطريقة منظمة على العجلات حتى لا تنقلب الناقلة مما يؤدى الى اهدار الحمولة وأيضا تعرض العاملات والعاملين للمخاطر فلابد التأكد من ذلك الأمر.
- عدم السير بطريقة سريعة ومفاجئة حتى لا يؤدى الى حدوث اصابات لعدد من العاملين والعاملات للمساعدة فى تقليل خطورة الأمر .

- التأكد من صلاحية جميع الأجهزة الناقلة وفحصها فحص دقيق شامل
- الحرص على عدم تحميل أكثر من اللازم والتفتيش الدائم والمستمروالتأكد من الصيانة بصفة دورية.

ونجد أنه فى المصانع المخبوزات قد تنقل العاملة "جلاس باسكت" Glass Basikat"وفيه عجين لايقل وزنه عن ٥٠:٦٠ كيلو جرامعند النقل اليدوى :

- يجب مراعاة أن العاملات تستطيع حمل الحمولات المراد نقلها من مكان لاخر.
- اخلاء الطريق من أى عوائق قبل البدء فى التنقلات.
- تزويد العاملين والعاملات بالقفازات أووسادات توضع على الأكتاف حرصاَ وسلامة وأمناَ لتجنب أى مخاطر.

- **الالات اليدوية :**

"كالمفاتيح والشواكيش والمناشير" وهذه الآلات الحادة يجب أن لا تستخدم إلا فى حالات نادرة وللضرورة القصوى ومن أسباب المخاطر التى يجب مراعاتها :

- استعمال أدوات أو عدد تالفة لا تصلح للاستخدام.
- الاستخدام الخاطىء للأدوات والمعدات اليدوية.
- تواجدها فى أماكن غير آمنة مما يؤدى للتعرض للمخاطر.

- **السلام والدرج:**

وهى نوعان (سلالم ودرج ثابتة وسلالم متنقلة) .

طرق الوقاية منها:

مادة (١٨): حيث أهتمت بتجهيز السلالم والمشايات المرتفعة باشتراطات علمية وفنية لتوفير أقصى سبل الوقاية و الأمان محاولة تجنب المخاطر التى تسببها .

- **السلالم الثابتة :**

التأكد من المسافات والأبعاد المحددة حيث يجب أن تكون ذات ميل مناسب ولا يقل عرضه عن ٢٤ سم وأرتفاع من ١٣-٢٠ سم متساوية الأرتفاع."

- تزويدالسلالم من كلا من الجانبين بآستندات أى بما يطلق عليه أسم" ترابيزينات "وعدم ترك جانب خالى حتى تتحقق أقصى سبل الأمان.
- الاكثار من وضع الاضاءة الكافية.
- التأكد من المادة التى يصنع منها السلالم وهى مادة تمنع الانزلاق وتؤدى الى الوقوع ومخاطر تؤدى الى كسر أو التواء العاملين أو العاملات و لابد أن تتحمل حمل متحرك لا يقل عن ٤٠٠ كجم/م٢ .

- **السلالم المتنقلة :**

وهى أما مفردة أو مزدوجة أو على عجل أو سلم مطافىء

- ويجب أن تكون مصنوعة من المعدن أو الخشب المتين.

- ألا تقل المسافة عند قاعدة السلم عن ٣٠ سم فى السلالم التى لا تزيد عن ٣ م وتزداد المسافة لكل متر زيادة فى الطول.

- ألا يزيد السلم المفرد عن ٩ م طول .

- لا يزيد أرتفاع السلالم المتحركة على عجل عن ٦ م.

- تزويد قاعدة السلالم المتنقلة بقاعدة من مادة لا تنزلق.

ب - المخاطر الكهربائية :

وأخطرها الصعق الكهربائى وكذلك فى حال الاصابة بأعمال النقل والرفع والتخزين فقد تحدث الاصابة عند الرفع بطريقة غير صحيحة أوفى حين نقل المواد أوأشياء من الخطر حملها بدون أتباع سبل الوقاية اللازمة أو فى حالة ملامستها أو المرورعليها وكذلك فى حالة احداث ماس كهربائى شديد الخطورة ، حيث تتعرض المرأة لتلك المخاطر فى مناطق العمل وتعد من أشد المخاطر قسوة حالة حدوث الماس الكهربائى ،ويحدث هذا غالباً عندما تكون المرأة فى محيط بجانب أسلاك كهرباء غير مغطاة أو فى حالة ملامسة ماكينة أو مفتاح كهربائى غير مثبت جيداً على الحائط ويخرج منه أسلاك عارية فمن السهولة أن يصيبها ماس كهربائى أثناء مرورها بجانب تلك الأسلاك [١] ،ولذا فلكلعمل له الاحتياطات اللازمة وعمل صيانة دورية والكشف على الأسلاك والتوصيلات الكهربائية حتى لا تتعرض أى عاملة للضرر ،لأن ذلك قد يؤدى الى إثارة أوتهيج بالقلب ،وبالتالى ضعف فى الدورة الدموية ،الجهاز العصبى ،العضلات ،حيث أن التعرض للحرارة بدرجاتها القصوى تؤدى الى حدوث حروق سطحية وأحيانا تهتك فى الأنسجة.

---

[١] حسن أحمد شحاته ،التلوث الضوضائى وإعاقة التنمية ، مصر ، مكتبة الدارالعربية للكتاب ،٢٠٠٠ ،ص ٢٧ .

طرق الوقاية من المخاطر الكهربائية :-

١- التأمين بوضع التركيبات والأجهزة الكهربائية فى مكان آمن.

٢- تجهيز حواجز وأغطية كاملة للأسلاك.

٣- وضع لوحات تحذير معرفية توضح كيفية الحرص من التوصيلات والأجهزة الكهربائية.

٤- الصيانة المستمرة لهذه الأجهزة وأستخدام الملابس الوقائية التى لا توصل التيار الكهربائى وأحذية وقفازات مصنوعة من المطاط الخالى من الكربون.

٥- استخدام الأسلاك الكهربائية بطريقة أمنة .

٦- وضع أرضيات عازلة أمام وخلف لوحات التوزيع وكذلك عند التصليح يجب الوقوف على أرضيات خشبية و أرتداء أحذية من المطاط.

٧-يراعى الأصول الفنية عند وصل أو فصل التيار.

٨-تستعمل دوائر الوقاية ،والحماية من خلال استخدام مقابض الاوتوماتيك لفصل التيار.

٩- عمل الاسعافات اللازمة للمصاب عند التعرض للصدمة الكهربائية ويجب ان تكون بهذة الطريقة لتقليل الخطورة وانقاذ الموقف ٠

وذلك من خلال اتباع خطوات معينة على النحو الأتى:- .

- من خلال ابعاد المصاب بجذبه من ملابسه ،أو بقضيب عازل من الخشب ولا يلمس جسمه ولا يدخل معه فى الدائرة.

- سرعة البدء فى اعطاء التنفس الصناعى الى أن يأتى الطبيب المختص.

- اتباع الطرق الصحيحة فى شحن السوائل القابلة للاشتعال.

- توصيل جسم التنكات بالأرض.

- صنع السيور المتحركة من مادة موصلة للكهرباء.

من وجهة نظر الباحثة ونجد أن اصابات تقل وكذلك الخطورة قد تحدث قليلاًجداً بل تكاد تكون منعدمة فى وذلك لاتباع الارشادات والتدريب على دورات السلامة الأمنية التى تقام بصفة مستمرة والجهة المختصة بالتدريب تكون من خلال إدارة الموارد البشرية بمجموعة المصانع .

ج-المخاطر الفيزيائية :

وتتمثل فى درجات الحرارة التى تؤدى الى الاجهاد الحرارى وما يتسبب منها فى ارتفاع درجة الحرارة لذا فلابد من وجود فتحات للتهوية لتجديد الهواء باستمرار أو استخدام وقايات لأجزاء الجسم المختلفة عند الاحتكاك المباشرللحرارة المرتفعة أو المنخفضةفى درجة الحرارة المنخفضة "البرودة" قد يحدث العكس والذى يؤدى الى تضيق الشرايين والأوردة ولا تستطيع توصيل كميات دم كبيرة للشعيرات الدموية الطرفية ،مما يؤدى الى حدوث خلل فى الدورة الدموية ،حيث نجد أن العاملات فى أجواء درجات الحرارة المنخفضة وأيضاً أثناء تعاملهم مع الثلاجات قد يؤدى بهم الحال الى متاعب جسدية وامور خطيرة جداَ كالعقم وتأثيره السلبى على الصحة الإنجابية بصفة عامة ،فقد تصل درجات البرودة التى تتعرض لها ما بين -١٥ :-١٧ مْ وما بين ٣٥ : ٤٠ درجة مئوية وخاصة فى قسم اللحوم أثناء تعاملها مع ماكينات الجيت الخاصة بصنع قطاع "الهامبورجر" و التى تصل الى درجات تبريد عالية جداً .

فقد تحتاج الى ملابس خاصة وبدل وقائية عند دخول الثلاجات أو التعامل معها

كذلك درجات الرطوبة حيث أن هناك أحذية خاصة لابد من أرتدائها وذلك لتفاديها عوامل الرطوبة ٠

وكذلك درجة الضوضاء فهناك صدادات للأذن لابد من توافرها لاستخدامها فى الأماكن التى يزيد فيها الصوت عن الحد المسموح به ٠

وكذلك سوء الاضاءةلانها تعتبر غير مناسبة فى حالة عدم توفر الاضاءة الكافية لتحقيق الرؤية المناسبة السليمة

وأما سوء التهويةوما يسببه من مخاطر حيث لابد من العمل على تجديد الهواء بصفة مستمرة وتوافر وجود أماكن مخصصة لسحب الهواء من الداخل الى الخارج ٠

وأما الاشعاعفليس له مجال يذكر بالنسبة لعمل المرأة فى مجال الصناعات الغذائية على وجه الخصوص ٠

وبالنسبة للأهتزازات الصوتية قد تؤدى المخاطر الفيزيائية منها الى فقدان السمع أوحدوث خلل للسمع فهناك بعض الألات التى تتعامل معها المرأة لابد أن تكون فتره مقننة ومحدودة حتى لا تتعرض لمخاطر من كثرة الاهتزازات وما يسببه من تأثير على جهازها العصبى والبدنى ككل

ويؤدى التعرض للضوء والاشعة الى التعرض لبعض الأمراض السرطانية ٠

وأيضاَ يمكن أن تكون هذه المخاطر الفيزيقية ناتجة من أوانى الضغط ، وما يحدث عند أهمال متابعة مؤشرات درجات الحرارة حيث أن أرتفاعها عن المعدل المسموح به قد يولد الانفجار

طرق الوقاية من المخاطر الفيزيائية:

- الحرص على اجراء تقييم لدرجات الحرارة المؤثرة بأجواء بيئة العمل وعمل قياسات دورية وذلك بتقييم الجهد الجسمانى لكل عمل بقياس درجة الحرارة.
- التأكد من توفير أماكن ذات جو ملائم للعمال والعاملات لقضاء فترات الراحة.
- الدورات والتوعية الصحية للعاملات وضرورة توفير مياة الشرب مع زيادة نسبة الملح فى الوجبات وهذا تعويضاَ لما يفقده الجسم من ماء وأملاح أثناء العمل فى بيئة شديدة الحرارة.
- عزل أسطح الأفران والغالايات ومواسير البخار والمواد الساخنة بمواد عازلة.
- تزويد درجة التهوية فى الأماكن التى ينبعثمنها د رجة حرارة مرتفعة بصورة مستمرة .
- تهوية مكان العمل بزيادة عدد فتحات فى الحوائط والأسقف ويراعى مرور الهواء البارد
- استخدام التبريد الموضعى لاماكن تجمع العمال باستخدام دش الهواء البارد حول العمال لحفظ التوازن الحرارى.
- اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتقليل من تسرب بخار الماء الى بيئة العمل.
- توفير اضاءة مناسبة لنوع العمل اذا كان طبيعى أو صناعي معمراعاة أن يكون توزيع المنافذ والمناور،وفتحات الضوء الطبيعية تسمح بتوزيع الضوء توزيعاَ منتظماَ على أماكن العمل ويكون زجاجها نظيفاَ من الداخل والخارج بصفة دائمة.
- استخدام الوقاية الشخصية فى حالة صعوبة التحكم الهندسى الصوتى مثل (صدادات و أغطية الأذن والخوذات للرأس والأذنين).حيث لا يجوز التعرض للضوضاء المستمرة لأكثر من ١٥ "ديسبل ".
- تبطين الجدران والأسقف بمواد ماصة للصوت والاهتزازات .

- احلال الأجزاء المعدنية المتحركة بالالات بأجزاء من مواد أخرى كالبلاستيك وذلك لتقليل الاحتكاك بين الاجزاء المعدنية وبالتالى تقليل الضوضاء.

د ـ المخاطر الكيميائية :

والتى تنتج من استنشاق المواد الكيميائية**"غاز الأمونيا ، الغازالطبيعى ، المحاليل السائلة والمذيبات العضوية "** التى تكون على شكل أبخرة وغازات سامة وأدخنة أو التى تنتج من ملامسة الجلد للمواد الكيميائية وتكون فى الأصل مواد صلبة أوسائلة وتحولت الى بخار بتأثير الحرارة أو خلل فى الضغط ، وقد تحدث غالباً فى أقسام مصانع العصائر، وأيضاً مصانع اللحوم وما ينتج من عمليات التبخير، مما ينتج عنه أبخرة وأتربة وتسرب غازات كالغازات الحقيقية،والغازات غير الحقيقية فالغازات الحقيقية هى التى تكون غاز عند درجة حرارة الجو وتكون أخطارها كامنة ،والغازات غير الحقيقية مثل الأبخرة وغيرها من الغازات الضارة وتختلف المخاطر بأختلاف أنواع وطبيعة وخواص كل منهما فالغازات الخانقة هى التى تقلل نسبة الأكسجين فى هواء الشهيق مما يؤدى الى صعوبة التنفس اى الأختناق من غاز

ثانى أكسيد الكربون والنيون وهى من أكثر الغازات التى تتعرض لها المرأة العاملة ومضرة على الصحة العامة

ومن الغازات المضرة :-

أ- غاز الأمونيا: حيث يعتبر من الغازات التى تعيق العملية التنفسية والتى تؤدى الى الحساسية بالأنسجة التى يتعرض لها "الجلد والأغشية المخاطية" ويتم استخدامه فى عمليات التبريد بداخل الثلاجات وغرف التبريد والغازات الملتهبة كالغاز الطبيعى ، وأيضاً الغازات السامة التى لها تأثيرعلى كل جزء من أجزاء الجسم المختلفة والذى يمر عن طريق الفم ومن خلال عملية التنفس [١]حيث يلزم كل مصنع من المصانع بوضع انذار فى حالة حدوث خلل فى المواسير المحملة بالغاز ، أوفى حالة حدوث أى تسرب وبالتالى يتم التدريب والتوعية على طريقة استخدامه.

ب- الغاز الطبيعى:- هو نوع من أنواع الوقود الطبيعية التى تنتج نتيجة لتحلل العناصر العضوية الموجودة فى باطن الأرض حيث أن الكثير من المصانع يعتمد على الغاز الطبيعى كمصدررئيسى للطاقة ،وبخاصة الأفران والغلايات الخاصة بالمصانع حيث أنه يلزم على المصانع المحافظة على البيئة المحيطة حتى لا يلحق الأذى بالعاملين [١٠]

ج-**المحاليل السائلة والمذيبات العضوية :-** تعتبر الأحماض ومادة الصودا الكاوية من أهم المذيبات العضوية ، وتستخدم هذه المادة فى غسيل تنكات العصائر والألبان ،لذا يجب عدم ملامستها للجلد أوالتعامل معها ألا بحذر شديد جداً،لأنها تعتبر من أخطر المذيبات العضوية وذلك لأنها تؤدى الى حرق الجلد ،وتغير فى ملامح شكل الجلد فلذلك ينبغى على كل مصنع أن يستخدم هذه المواد الخطيرة من خلال وضع علامات ورموز تحذيرية،وبطاقات تعريفية يتم فيها شرح الاسم الكيميائى وكيفية الاستخدام والتصنيف الموضح،مع شرح مدى الخطورة عند أساءة الاستخدام وقد تؤكد دورات التدريب والتوعية الارشادية والسلامة المهنية على خطورة تلك المواد العضوية الخطيرة وعن طرق استخدامها وكيفية تجنب خطورتها .

وقد تؤدى أيضاًالمخاطر الكيميائية الى العديد من الأمراض المختلفة المزمنة مثل الحساسية والربوالذى يعمل على اختناق عملية التنفس والهزلان ،وضعف قدرة على العمل ،وبعض السرطانات كسرطان الرئة،ومن أخطر المواد الضارة التى تتعرض لها المواد الدهنية والشحومات والزيوت والتى تعرضها الى التزحلق أو السقوط على الأرض مما قد يسبب لها كسر بالقدم أو الذراع وبعد توعيتها بدأت التعرف على أساليب أزالة الشحوم والزيوت والمواد الدهنية وخلافه بصفة منتظمة كى تلاشى هذه الأخطار التى تظهر من وجهة نظر الكثيرين ٠

بأنه أمر بسيط وسهل ولا يجب التفكير فيه ومن وجهة نظر الباحثة انها تجد العكس تماماً أنه أمر خطير لا يستهان به حتى نضمن السلامة لجميع العاملين.

طرق الوقاية من المخاطر الكيمائية:-

حيث يجب أن تلتزم الشركة المغذية بتوصيلة بأقصى معايير الأمان الواجب توافرها للعملاء.

- يجب مراعاة أى أعمال حفر فى المنطقة التى تمر بها الشركة الوطنية للغاز.
- عدم أجراء تعديل أو تغيير فى مواقع شبكة المواسير أو محطة تخفيض الضغط.

- وضع بطاقات تعريفية على المواد العضوية والكيمائية وهوية المادة الكيميائية وتركيبها والخواص الطبيعية والمخاطر المصاحبة المحتملة وتشمل درجة السمية ، أو درجة الانفجار، الحريق الذى يصاب به الجلد ،وغيرها من المخاطر المحتملة ،وتوفيرسبل الوقاية السريعة.

- توفير الحماية للأرجل وقد تلتزم العاملة باستخدام الأحذية الواقية ذات الرقبة من المطاط ويسمى "الكوزلك" الذى لا يتأثر بالمواد الكيماوية وأيضاً للحماية من التزحلق فكثيراً ما يحدث حالات التزحلق فى المصانع بإنتاج "العصير والألبان" وحماية اليدين أيضاً ٠

وذلك بأرتداء قفازات واقية وبالنسبة للمواد الكيماوية خاصة بالمعامل وقد لا يفضل وجود بنات فى هذا القسم نظراً لخطورة المواد فى اختبار المنتج ٠

استخدام الأقنعة على الوجه والمعروفة بـــ(الكمامات الواقية) وهو قناع محكم للوقاية من الغازات.

هـ- المخاطر النفسية :

تسبب المخاطر النفسية للمرأة العاملة مزيد من الارهاق النفسى والبدنى الذى يؤثر تأثير سلبى على قدرتها العملية والأسرية وكذلك المجتمعية حيث نجد أن عوامل الاجهاد الزائد عن طاقتها مثل رفعها لأشياء ثقيلة ،أو وقوفها فى مكان عالى عن مستوى الأرض قد يخل هذا بتوازنها ويعرضها للوقوع أو ما شابه ذلك ..... الى أخره وذلك لان طبيعة المرأة الفسيولوجية لا تتحمل طبيعة العمل الشاقلمدة طويلة من الزمن،عكس الطبيعية الفسيولوجية للرجل ، وأحد المشاكل التى تواجهها المرأة هى طول فترة العمل التى تبعدها عن المنزل والأسرة لفترات طويلة ، والتى من الممكن أن تسبب لها المتاعب النفسية والخلافات الزوجية وأيضاً قد يتسبب طول فترة العمل فى حدوث الالام مبرحة بالقدم وكذلك فقرات الظهر ٠

ونجد أن عدم توفير وسيلة أنتقال للعاملين والعاملات من أهم المشاكل حيثتواجه المرأة العاملة مشاكل عند ركوب الأتوبيس أو السيارة الخاصة بالإنتقال الى المنزل ،فى حال أن ليس لها مكاناً أومقعد تجلس عليه ،وذلك بسبب كثرة العدد ،فلا تجد أمامها الا الوقوف مدة من الوقت قد تطول أو تقل فى الذهاب والعودة ، حيث أنها تبذل مجهود طوال فترة العمل تتراوح بين ٨ ساعات الى ١٢ ساعة، وكل هذه الصعوباتتهدد المرأة بترك العمل لعدم توفير الراحة ووسيلة المواصلات حيث لابد من مراعاة مدى الألتزامات والواجبات المنزلية لما تستغرقهمن مجهود فى العمل اليومى التى بدورها تؤثر على أسرتها ،وينعكس هذا بالسلب على المجتمع ،وبوجود الدورات التدريبية المباشرة والتعليمات الارشادية اليومية يزيد توعية المرأة بماهية المخاطر المهنية من أجل الإرتقاء بصحتها النفسية ،والجسدية والإنجابية ،فقد واجهت المرأة العديد من العقوبات فى بيئة العمل الصناعى وأصبحت عرضى للعديد من المخاطر المهنية بصورة يومية ومن هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة.

طرق الوقايةمن المخاطر النفسية:-

توفير وسائل الانتقال ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن بالفعل تقوم مجموعة الشركات تقوم بوضع حلول هذه المشكلة والتى قد تأتى فى بعض الأحيان بتأجير أتوبيسات مكيفة على أحدث طراز للتغلب على هذه المشكلة .

- ضرورة توفيرالرعاية الطبية والاسعافات الصحية من خلال الكشف الطبى الدورى لها وعمل الكشف الدورى المتبع ، وعمل التحاليل اللازمة وتوفير العلاج المناسب لها ، بدون مقابل مادى من أجل الحفاظ على سلامتها بالاضافة الى توفير سبل الوقاية وسلامة المبانى وما يتطلبه من اعمال بناء ، وما يؤثر ذلك بالسلب على صحة المرأة داخل وخارج بيئة العمل حيث يؤثر العمل الذي تقوم به المرأة العاملة على صحتها بشكل أو بآخرليس فقط في اواخر النهار أو في العطلات ، بل وأحيانا إلى لفترات طويلة حتى خارج بيئة العمل أى بعد انتهاء العملفالبرغم من انتهاء عملها وأخذ قسط من الراحة الا أنه لا يحدث هذا الأمر بل أيضاً يتطلب منها الكثير من المجهود لخدمة أسرتها ومتابعة كل ما يخص أسرتها من جميع الاحتياجات والمتطلبات الأساسية اللازمة من مأكل ومشرب ودراسة كذلك الاهتمام بصحتهم ونظافة المنزل ونظافة أسرتها الشخصية وغيرها من الواجبات والالتزامات

فالمرأة التي تعمل في المصانع سواء الصغيرة أو الكبيرة قد تتعرض لما يتعرض له الرجل من خطورةبل من وجهة نظر الباحثة أن الخطورة التى تتعرض لها المرأة أكثر خطورة من الرجل وذلك لأنها تؤثر سلبا ليس فقط على صحة المرأة العاملة بل أحيانا على قدرتها الانجابية على وجه الخصوص.

وكلهذهالمخاطرينبغىأنيتمالتعرفعليهاوالتدريبعلىكيفيةتجنبهامنخلالالدوراتالموجهةوالمخصصةمنإدارةالمواردالبشريةوأساليبالحفاظعلىالسلامةوالصحةالمهنية
لتزويد رغبتها واقبالها فى مجال العمل الصناعى .

ثالثاً :أثر هذه المخاطر على صحة المرأة داخل وخارج بيئة العمل:

بالفعل قد تؤثر المخاطر والمشاكل الخاصة بالعمل على المرأة العاملة بما فيها من آثار اجتماعية ونفسية واقتصادية.

- **الآثار الاجتماعية والنفسية :**

وتتمثل فى حالة المرض أو أصابة العمل وما تسببه من ألام وما تستوجبه من رعاية وعلاج وما يترتب عليها من عجز أو وفاه تؤدى الى نقص فى الموارد الدخل لأسر المصابين وأيضاَ نقص فى مواردها الشخصية فمنهم (الغير متزوجة والمطلقة والأرملة) وتحديدالهذا الدخل أو تجميده فى أغلب حالات المعاش وتتمثل الأثار السيئة فى الروح المعنوية للعاملة نفسها أو العامل على حد سواء بعد الأصابة ....وهذه النتائج كلها تعد خسائر مباشرة ناتجة عن الحوادث و أصابات العمل بمختلف أنواعها [١] .

- **الأثار الاقتصادية :**

احداث اصابة للعاملة قد يمتد الى أحداث تلف فى الأجهزة والمعدات والمواد ....الى جانب توقف العمل عقب الحادث،واثناء تحقيقه..ويقدر العلماء الخسائرالاقتصادية بأربعة أمثال الخسائر الاجتماعية والنفسية وهذه النتائج تعد خسائرغير مباشرة ناتجة على الحوادث وأصابات العمل[٢].

١محمود محمد نصار ،الامن الصناعى فى المنشات الصناعية والانتاجية، وكالة الشرق الاوسط للآعلام ،ص ٥٠ .

[٢] الاتحاد العام لنقابات عمال مصر،الجزء الثانى ، مرجع سابق ، ص٢١٧.

رابعاً :وسائل حماية المرأة من المخاطر المهنية :

قد قسمت الى وسائل حماية خارجية ووسائل داخلية "من المرأة ذاتها"

وسائل الحماية الخارجية: وهى المتمثلة فى الجهات المختصة بالحماية

أمن المنشأة الصناعية:

ينبغى على أى منشأة وضع خطة أمن وتشمل عناصر رئيسية :

(١) أمن المبنى .
(٢) أمن الأفراد.
(٣) أمن المعدات والألات والمواد الخام والمخازن.
(٤) أمن المستندات والوثائق الهامة.

١- أمن المبنى:

ويتمثل فى الضرورة تحديد عدد العاملين بالمنشأة وضرورة الالتزام بقرار وزير الداخلية الذى ينص على تدريب ٢٠%من العاملين على أعمال الدفاع المدنى كحد أدنى لمجموع الأعداد العاملة بالمنشأة وتحديد المخاطر وتدبير جميع الوسائل من المعدات والأدوات لحملية المنشأة من هذه المخاطر ومن أجراءات أمن داخلية فى اتخاذ الأجراءات فورية فى حالات الطوارىء عند حدوث أى أنهيار أو كوارث ،وضرورة عمل صيانة بصورة دائمة ووجود خطة للطوارىء وتأمين للمخازن بما تحتوى على مواد كيماوية أو ناسفة أو قابلة للاشتعال.

٢- امن الأفراد:

ضرورة توافر عوامل الوقاية والأمان للأفراد العاملين ،وتأمين الأفراد من المخاطر الداخلية والمخاطر الخارجية ولزوم أجراء حزام من الأمن على الداخل والخارج وتوفير مهمات الوقاية الشخصية والكشف الدورى للأفراد "خاصة لقطاع الغذاء" نجد أن هناك كشف طبى أبتدائى حيث لابد من وجود شهادة صحية أن تكون خالية من الأمراض المعدية قبل فترة الالتحاق بالعمل[١]

[١] الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، الجزء الثانى ، مرجع سابق ،ص٢١٩ .

وقد تختص "مجموعة شركات فرج الله"بتطبيق الكشف الدورى كل ستة أشهر والعلاج لحماية العاملين من الأصابات ومن الأمراض المزمنةعلى نفقة الشركة ومنشورات الأمن الصناعى والسلامة المهنية بجانب تدريب هندسى عالى الجودة وتوفير وسائل الأسعاف الأولية.

٣- أمن المعدات والألات والمواد والخامات والمخازن :

ضرورة توافر أجهزة الأطفاء لاستخدامها فى حالات الطوارىء وتجرى لها عمليات الصيانة الدورية مع مراعاة نظام الترتيب والنظافة فى الاماكن التى توجد بها المعدات والألات والمواد والخامات والمخازن"حيث تخزين الأغذية بطريقة سليمة كما يجب أن تكون الأرضيات متساوية وليست بها حفر فى أماكن العمل وأزالة المخلفات مثل الزيوت ومخلفات الماكينات الخاصة بالعمل ،وعدم وضع عائق بالممرات مثل "الصناديق والبراميل و الأقمشة"ونظافة الأرض بصفة مستمرة لتجنب التزحلق ،كما يلزم وجود حواجز حول السيور والاطارات لعدم أحتكاكها لملابس العاملات وأن تكون وسائل الأضاءة مناسبة وكذلك وسائل التهوية الطبيعية.

٤- أمن المستندات والوثائق الهامة ذات القيمة:

ينبغى المحافظة على الوثائق الهامة ووضعها فى أماكن آمنة محاطة بالأجهزة الخاصة بمكافحة الحرائق لتأمين المستندات الورقية ضد مخاطر الحرائق "مثل أجهزة ثانى أكسيد الكربون وأجهزة البودرة الكيمائية الخامة أو وضعها فى أماكن بديلة تحفظ فيها .

أجراءات السلامة والصحة المهنية:

هناك علاقة وثيقة بين الأمن الصناعى وتأمين الاصابات، فكلما زاد معدل تكرار الاصابات وشدة الاصابة ،كلما زادت أعباء تأمين أصابات العمل فأذا توافرت الاحتياطات الكفيلة بوقاية العمال من الأصابات وأزداد الوعى الوقائى بين العمال ونقص معدل تكرار الأصابات ويوجد لذلك أجهزة معنية داخل المنشأة خاصة بتوفير الأمن والسلامة المهنية[١] .

١الآتحادالعاملنقاباتعمالمصر،جزءثانى،مرجعسابق،ص٤٤٧.

وتذكر الباحثة أنه قد ازداد أقبال المرأة بشكل ملحوظ مع بداية ١ / ١ / ٢٠١٨ : ٣/٩/ ٢٠١٩ وتؤكد الباحثة أنه قد يرجع أسباب ذلك إلى زيادة الدورات المهنية التى تقام بصفة مستمرة مما أدى الى معرفة المرأة العاملة بكيفية تجنب المخاطر العمل الصناعى بل الأمر تخطى أكثر من ذلك حيث أصبحت أغلبية النساء من فئة السيدات أو فئة البنات تشجع الأخريات من أقاربها أو أصدقائها أو من جيرانها الى الإقبال على العمل بالمجال الصناعى ، ومن عدم وجود صعوبة بل الأمرأصبح أكثر أماناً ويسر عن ذىقبل سهل وذلك بفضل الدورات التدريبية والتوعية المستمرة عن طرق التعامل مع تلك المخاطر المهنية .

وسائل الحماية الداخلية الذاتية:

وهى التى تنبع من ذات المرأة ومن ثقافتها ومدى تفهمها لاحتياجاتها ومتطلباتها وما يتطلبه من مراعاة الظروف المحيطة بها والمناسبة للعمل وأدراكها لكيفية التعامل مع هذه المخاطر فبلا شك نجد أن هذا يؤثر وبشكل كبير على الدافعية للإنجازفى العمل وبالتالى العمل والانتاجوبالتالى تنقسم هذه الوسائل الى الاتى :

١-ادراكها لأهمية الغذاء السليم الذى يقيها من الأمراض ويقوى الجهازالمناعى ومدى معرفتها بضرورة وأهمية قيمة "كوب اللبن" لانها مجموعة متطلبات جسمانية لا يمكنها أن تعيش بدونها فسوء التغذية يؤدى الى الاصابة بالانيميا ،وفقر الدم مما يؤدى الى شعورالجسد بالضعف والهوان وبالتالى يؤدى الى قلة فى الطاقة الإنتاجية المتوقعة منها ٠

فقد أصبحت مزودة بالوعى المتمثل فى الغذاء السليم المكون من خليط من العناصر الغذائية المختلفة الضرورية للجسم ومن أهمها المواد البروتينية والمواد النشوية والسكريات ، والدهنيات والفيتامينات ، وأيضاً ضرورة ممارسة الرياضة [١] .

٢-المتطلبات النفسية الأساسية التى لا يمكن أن تعيش بدونها طويلاَ

وأهمها الشعور بالامن والأمان سواء فى حياتها الاجتماعية أو فىالحياة العملية ، واحتياجها لتقدير ودعم الاخرين لها ، حيث أن تأكيد الدعم النفسى والمعنوى يعتبر أحد الجوانب الهامة والمؤثرة على سيكولوجية المرأة فى أستجابتها واقدامها على العمل فى المجال الصناعى

---

[١] القانون رقم ١٢لسنة ٢٠٠٣ أصدار قانون العمل متضمناً القرارات الوزارية المنفذة لأحكامه ومذكرته الإيضاحية.

وتذكر الباحثة أن المرأة تمر بمجموعة من التغيرات التى تحدث لها خلال مراحل حياتها المختلفة ، تجعلها تعيش مجموعة من التحولات الجسمانية والنفسية والاجتماعية المختلفة ٠

وبالرغم من ذلك نجد المرأة المصرية عامة والمرأة العاملة خاصة أكثر قدرة على التعبيرعن معاناتها النفسية وأكثر شجاعة فى الخروج من هذه المعاناه والضغوطات وتخطى الصعاب فى مواجهة الحياة ، ولذا تؤكد الباحثة أنه بالرغم من تلك التحديات والصعوبات التى تواجهها المرأة سواء بالحياة العملية المهنية أوبالحياة الاجتماعية والاسرية الخاصة بها تجدها صامدة ومصرة على النجاح وتكملة مسيرة العمل من أجل تحقيق موازنة بين الحياة العملية والحياة الاجتماعية والأسرية ومن هذا المنطلق أكدت الباحثة أنه فى ظل التوعية وفى ظل التدريبات الموجهة المتبعة أثناء العمل استطاعت المرأة العاملة بمجموعة شركات المؤسسة الصناعية تجنب المخاطر المهنية ،مما ساعد على تزايد الاقبال على العمل فى القطاع الصناعى فى اطار الحفاظ على أمنها وسلامتها أثناء أداء العمل الوظيفى مع مراعاة ما يتوافق مع حياتها الاجتماعية ٠

النتائج والخاتمة والتوصيات

- النتائج والخاتمة
- التوصيات
- مراجع الدراسة
- ملحق الخرائط والصور

نتائج الدراسة

فى ضوء تطبيق المنهج الوصفى بما يحتويه من تحليل منهجى ، ووفقاً لما اتبعته الباحثة من تطبيق استرتيجية المنهج المتبع ،واستخدام أدوات الدراسة ،وإجراء المقابلات المتعمقة والمباشرة مع المبحوثات ، وفى ضوء تطبيق نظرية الدراسة ،ووصف مجتمع الدراسة ،وتحديد عينة مجتمع الدراسة ،وبناء على ما تم التطرق إليه من المفاهيم والعناصرالأساسية التى تضمنتها عناصرالدراسة ، وفى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فقرات دليل العمل الميدانى الذى أعدت لخدمة غرض البحث ،ووصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة من أجل التعرف على طبيعةالمخاطر المهنية المتمثلة فى مخاطر بيئة العمل ،وقد أكدت الدراسة الميدانية أن هناك ارتباط وثيق الصلة بين توعية المرأة بماهية المخاطرالمهنية البيئية التى تتعرض لها فى بيئة العمل بالمصنع ،وبين مدى اقبالها ورغبتها فى الاستمرار فى قطاع العمل الصناعى بالرغم من كل ما تتعرض له من مخاطر مهنية محيطة ببيئة العمل الصناعى تعانى منها فى بيئة العمل وقد أكدت الدراسة الميدانية تأكيد العاملات بمختلف فئاتهم العمرية والتعليمية وكذلك حسب محل الاقامة تعرضهم اليومى لأكثر المخاطر المهنية فى بيئة العمل الفيزيقية المتمثلة فى الضوضاء المرتفعة ،ونقص التهوية ،والتعرض للانزلاق المتكرر وآلالام الظهر،وكذلك التعرض شبه مستمر الى الإصابات والإعاقات الدائمة والمؤقتة نتيجة حوادث عمل ، تتراوح فى شدتها من الجروح والكسور وبعض الحروق الطفيفة الى فقدان عضو أو جزء منه مثل بتر الأصابع أو اليد أو ٠٠٠ وتصل فى بعض الحالات إلى الوفاة وتتصدر قائمة الحوادث فى أغلب المؤسسات الحوادث المرتبطة ببتر عضو من الاعضاء والمتمثلة فى اليدين خاصة ، تليها الكسور والجروح ثم الانزلاقات ،استنشاق المواد الكيمياوية الخطيرة كالأمونياك والغراء والتى تؤدى فى الحالات المتأزمة ، قد أكدت نتائج الدراسة وجود إصابات فى الصحة العامة للعاملات بمجتمع الدراسة ، ووجود بعض الأمراض المهنية الدائمة أوالمسترجعة الناتجة عن تأثير عوامل فيزيقية محيطة بالعمل ،الا أنه بالرغم من ذلك زيادة الاقبال من العاملات على العمل بالقطاع الصناعى فى أطار اتباعهم للتعليمات الارشادية والمعلوماتية بمعرفة كيفية تجنب المخاطر المهنية المحيطة حيث تبين العلاقة بين خروج المرأة للعمل ومدى مساهمتها الإيجابية من أجل تحسين مستواها المعيشى ٠

- أكدت نتائج الدراسة أن عمل المرأة مع الظروف الفيزيقية المحيطة بها فى قطاع العمل الصناعى نتج عنه مجموعة من الاستجابات البيولوجية والمتمثلة فى الصراعات الصحية والنفسية المتضاربة بين القدرة على تحمل المسؤولية والمواظبة على العمل ،الكفاية الانتاجية ،والخضوع لقوانين العمل ولوائحه ،تأثر المرأة بجو العمل من حيث التعاون والتنافس والعلاقات الإنسانية داخل نطاق العمل ، كذلك إنحرافات العمل حيث سرعان ما تم أختفائها بمجرد الوعى المعرفى بوسائل التوعية اللازمة لتجنب تلك المخاطر المهنية وايجاد حلول جذرية للمخاوف التى تراود المرأه العاملة فى القطاع الصناعى ٠

- حيث تبين أن الحرص على تدريب العاملات بصفة دورية أدى الى كيفية تجنب الحوادث والمخاطرالمهنية الناتجة من بيئة العمل كما أوضحت الدراسة الميدانية أن المرأة العاملة بالإنتاج تعد محور أساسى فى العائد الاقتصادى والمادى لأسرتها ،مما ساعد فى تقوية شخصيتها وازدياد الثقة بالنفس، وأقبالها على معرفة التوعيهلأهمية المخاطر المهنية التى تتعرض لها أثناء عملها بقطاع الإنتاج بالمصنع ،وترى الباحثة أن معرفة المرأة بكيفية التعامل مع تلك المخاطر المهنية التى تتعرض لها بالعمل ساعد على تنمية قدرتها على التكيف وملائمة ظروف العمل الشاقة ، فكلما احتوى عمل المرأة على بيئة عمل مناسبة وسليمة ومعرفة كافية بسبل وطرق تجنب المخاطرالمهنية أثناء العمل كلما ازداد الاقبال على العمل فى مجال العمل الصناعى التى تميزت فيه المرأة العاملة بقطاع الإنتاج عن غيرها من العمال الذكور فى نفس مجال العمل ٠

- أوضحت النتائج أن بازدياد التعرف على تعليمات السلامة والصحة المهنية ورسالتها فى التوعية السليمة للمرأة العاملة ساعد على تنمية الوعى الفكرى والمعرفى لديها ليس فقط فى مجال العمل المهنى فحسب بل وأيضا فى حياتها الاجتماعية والأسرية ،وبالتالى ساعد فى ترسيخ مفاهيم وقواعد تعتمد على أسس علمية سليمة ممنهجة فى القدرة على تجنب المخاطر المهنية ٠

- تبين من الدراسة المرأة العاملة بمجتمع الدراسة بجميع فئاته قادرة على ممارسة أى عمل انتاجى مهما بلغت درجة مشقته ، ومهما قابلت العديد من الصعوبات بداخله فهى قادرة على مواجهة العديد من الصعوبات والتحديات بمجال عملها طالما توافرت لها المساعدة اللازمة من المجتمع المحيط بها وذلك لعلمها بالتغيرات التى سوف يدخلها ممارسة هذا العمل على حياتها الأسرية والعملية ٠

- أوضحت نتائج الدراسة أن التعليم له تأثير إيجابى نحو تغيير اتجاه المرأة العاملة نحو السعى لمعرفة المزيد من الارشادت والتعليمات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية لتجنب المخاطر المهنية المحيطة ببيئة العمل ٠
- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم ألمشاكل التى واجهت المرأة العاملة هى ايجاد البديل المناسب الذى يمكن أن تترك معه الطفل ،وكذلك مشكلة الأبناء عند عودتهم من المدرسة وأثناء أجازتهم الصيفية ، بالاضافة إلى ذلك مشكلة رعاية الأبناء أثناء المرض أو الاصابة بمخاطر أثناء العمل ٠
- وأكدت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة وطيدة بين وعى

التوصيات : -

فى ضوء النتائج التى انتهى إليها البحث يوصى بما يأتى :

- العناية من خلال وسائل الاعلام وذلك بالتأكيد على أهمية دورالمرأة فى العمل الصناعى وفى ضرورة توعيتها التوعية اللازمة للحفاظ على صحتها النفسية والجسدية لما يضمن لها الاستقرار المادى والاجتماعى من أجل أحداث التوازن المطلوب فى حياة المرأة العاملة لما يحقق التنمية المنشودة وترسيخ قيمة العمل وبالتالى سهولة اجتذاب عمالة من السيدات والعمل على تدريبهم فى شتى مجالات العمل الصناعى بدون وجود أضرار على صحة المرأة ٠
- إصلاح التعليم وذلك بتغيير نظمه ومناهجه وخاصة فى مجال التعليم الفنى وربط التعليم الفنى بالإنتاج بما يجعله سريع الاستجابة لمتطلبات سوق العمل من عمالة مدربة فى مختلف التخصصات وتخريج أفراد لديهم حافز للتدريب ٠
- يجب وضع نظم ولوائح فى العمل تقلل من حجم العقبات والأضرار التى تواجهها المرأة العاملة فى بيئة العمل الصناعى بحيث لا يقع الضر على صحتها النفسية والجسدية وبالتالى تستطيع أن تفيد العمل بكامل طاقتها فى ذات الوقت ٠
- تشكيل هيكل متكامل للرعايه الصحية يتيح للمواطنين على أختلاف أعمارهم وشرائحهم الاجتماعيةالوصول بهم الى خدمة صحية مقبولة.
- تعزيز دور المرأة كربة أسرة وصانعة أجيال فى مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية ٠
- زيادة العمل على القيام بدورات توعية تثقيفية بصفة مستمرة لعمل التوعية اللازمة لكيفية تجنب المخاطر المهنية التى تتعرض لها المرأة والتأكيد على ضرورة التغذية السليمة وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية وأيضاَ النفسية ٠
- ينبغى على الجهات المختصة بالمرأة العاملة فى الدولة أن توفر لها إمكانيات الحياة المستقرة عن طريق توفير دور حضانة بجانب المناطق الصناعية وخاصة بالمدن الجديدة ٠
- عمل كتيبات صغيرة الغرض منها الإلمام بكل الأعمال المنوطة بها وكيفية التعامل مع المخاطر المهنية وتوزع عليها قبل الالتحاق بالعمل أى بمجرد استلامها العمل .

- تدريب الفتيات على الحرف الغذائية بهدف نشر ثقافة العمل الحر ،والسعى نحو تدريب العاملات من خلال ورش عمل وذلك لدعم النشاط النسائى فى المجتمع ٠

- ممكن توفير أحذية بشكل يتناسب مع طبيعة المرأة حيث أن شكل (الكازلوك) الحذاءالواقى قد يسبب لها اعاقه فى الحركة وايضا يصدر منه رائحه كريهة اذا ارتدته مدة طويلة فمن المقترح أن يتوفرلها حذاء طبي يسهل الحركة من خلالها أو من الممكن حذاء"برقبة غير طويلة أى نصف رقبة".

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية

- أحمد أبو زيد ،الرموز والرمزية ،دراسة فى المفهومات ،المجلد السادس عشر،العدد الثالث

- الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، المؤسسة الثقافية العمالية ، السلامة المهنية ، الجزء الأول ،١٩٨٣ .

- القرارات الوزارية ،القانون رقم ١٢ ، قانون العمل المنفذة لأحكامه ومذكرته الايضاحية ، ٢٠٠٣ .

- المواصفة القياسية الدولية ،١٤٠٠١ ،٢٠٠٤ .

- حمدى عبدالحميد أحمد مصطفى ،النظريات المعاصرة والمفسرة للتغير الاجتماعى والثقافى دار النشر ،٢٠١٠ .

- حسن أحمد شحاته ،التلوث الضوضائى وإعاقة التنمية ، مصر ، مكتبة الدارالعربية للكتاب ٢٠٠٠ .

- صالح العساف ، المدخل الى البحث فى العلوم السلوكية ، دار الطباعة للنشر ، ٢٠٠٦.

- عبد الرحمن أحمد عقل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، وزارة الثقافة ، موسوعة مصر الحديثة ، المجلد الخامس ، ١٩٩٦ .

- عبد الباقى ، وأخرون ، المرأة بين الدين والمجتمع ،سلسلة الثقافة الاجتماعية والدينية للشباب الطبعة الثانية ،مكتبة النهضة المصرية للنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

-عبد الرحمن أحمد عقل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، وزارة الثقافة ، موسوعة مصر الحديثة ،القاهرة ،المجلد الخامس ، الصناعة ، ١٩٩٦ .

- محمد صادق ، موسوعة الصفوة ، الجزء الثالث، دار نشر أخبار اليوم ، ١٩٩٩ .

- محمد عباس ابراهيم ، نخبة من أعضاء هيئة التدريس ،الأنثروبولوجيا فى المجالات النظرية والتطبيقية ،دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٧ .

- محمود محمد نصار ، الامن الصناعى فى المنشات الصناعية والانتاجية ، وكالة الشرق الاوسط للأعلام ،١٩٩٤ .

- **الرسائل العلمية :-**

- أمل عبد الرسول أحمد فايد، تأثير العمل على الحالة الغذائية لعينة من الفتيات العاملات ببعض المصانع الصغيرة بمحافظة البحيرة ،رسالة ماجستير منشورة ،١٩٩٧.

- أنعام محمد السيد أبو زيد، دراسة ببعض العوامل المؤثرة على أنماط جسم المرأة العاملة وكيفية أخفاء العيوب الجسيمة بأستخدام عناصر التصميم المناسبة ، رسالة منشورة،١٩٩٠ ٠

- حيدر خضر سليمان ، دوافع العمل لدى المرأة العاملة " دراسة ميدانية فى جامعة الموصل " كلية الإدارة والاقتصاد ، منشورة بجامعة الموصل ، ٢٠٠٧ ٠

- قوت القلوب عبد الحميد محمد،الحالة الغذائية للإناث العاملات ،جامعة عين شمس،رسالة ماجستيرمنشورة ،١٩٩٧.

- **ثانياً : المراجع الاجنبية :**

-Barber, RE, Marriage and family, New York, Mac Graw –Hill .Com, INC, 1939.

١ - Barnoum, V. AnintroductiomtoAnthropology(Vol. 52)Ethnology. The Dorsey PressHomework. 1928

-Sherman, J.R &Others, managing Human Resources, College, Division South Western Publishing Co.Ohio, 1992

-Stephen A., editor, Tyler, cognitive Anthropology, New York, Holt Renehart, 1969

Protection- OSHA Standards,on the Job,OccupationalSafety and Health Administration, CFR, U.S. Department of Labor, 2254-09R 2015.

- Sawacha &Others, Factors affecting the application of safety at construction sites in Britain, 1999.

- Walker & Tail, The productivity of works and occupational health - and safety in the industry in Britain,2003.

ثالثاً : المواقع الالكترونية :

- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى،جمهورية مصر العربية ،البوابة الالكترونية لمحافظة الإسكندرية ،دليل المستثمرين ،برج العرب الجديدة ، ،بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٣ ، تم إسترجاعه من الرابط http://www.alexandria.gov.eg/mainhome.aspx -

- مركز معلومات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ،المدن الجديدة ، برج العرب الجديدة إسترجع بتاريخ ٢٠١٧ ، بواسطة الرابطhttp://www.newcities.gov.eg -

- موقع محافظة الإسكندرية ،خرائط ،٢٠١٩ ،إسترجع بواسطة الرابط ، **http://www.alexandria .gov. eg** -

ملاحق الدراسة

- دليل العمل الميدانى
- الخرائط والصور

ملحق

١- دليل العمل الميدانى

-الأسم :

-السن :

-عدد سنوت العمل :

-الحالة الاجتماعية والنشأة :

-المهنة :

-المؤهل الدراسى والحالة التعليمية ٠

-طبيعة المهنة ٠

-هل هناك تعارض بين الأسرة والعمل ٠

-هل يوجد عقبات أو مشاكل فى طبيعة العمل ٠

-طبيعة الوظائف فى مجتمع البحث ٠

-ماهية المخاطر المهنية التى تتعرض لها المرأة أثناء العمل ٠

-وجهة نظر كلاً منهم عند الحديث عن ماهية العمل ومخاطر العمل (حوار مفتوح)٠

-طرق التدريب والتوعية على تجنب المخاطر المهنية ٠

-هناك زيادة الاقبال أو قلة الاقبال على العمل الصناعى قبل و بعد معرفة المخاطر المهنية ٠

٢- ملحق الخرائط والصور

أ- قائمة الخرائط

خريطة رقم (١)

موقع مدينة برج العرب الجديدة بمحافظة الإسكندرية حيث موقع مجتمع الدراسة

١موقع محافظة الإسكندرية ،خرائط ،٢٠١٩ ،إسترجع بواسطة الرابط

.gov. eghttp://www.alexandria

ب- قائمة الصور

صورة رقم (١)

موقع مجموعة الشركات الصناعية بمدينة برج العرب الجديدة

صورة رقم (٢)

مدخل الشركة المصرية للتصنيع اللحوم

صورة رقم (٣)

مدخل الشركة المصريه للغذاء بمجموعة الشركات

صورة رقم (٤)

مجموعة من العاملات بالإنتاج أثناء التعامل مع ماكينات الإنتاج وارتدائهم الجراب الوقائى لتجنب المخاطر المهنية وللحفاظ على بيئة صحية للمنتج الغذائى أثناء العمل

صورة رقم (٥)

مجموعة من العاملات بالإنتاج أثناء التعامل مع المنتج الغذائى مباشرة فى مصنع اللحوم وارتدائهم للقفازات لتجنب وصول البيكتريا لليدين وللحفاظ على أمانة المنتج الغذائى أثناء العمل

صورة رقم (٦)

أحدى العاملات بخطوط الإنتاج أثناء فرز المنتج يدوياً بمصنع العصائر بوضعية الجلوس لتجنب أى مخاطر مهنية وعدم التزحلق

صورة رقم (٧)

بعض العمالات بالإنتاج أثناء خروج المنتج بشكل النهائى مع توخى الحذر من مخاطر العمل أثناء تعبئة المنتج بالشكل النهائى